

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



www.ktbbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل



الفقه

للصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

مقدمة في الفقه



عن معاوية رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

أخرجه الطحاوي في كتاب: العلم، باب: من أراد الله به خيراً يفقهه في الدين، رقم (٧١)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسئلة، رقم (١٠٣٧).

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الفقه.
- ٢ فائدة تعلم الفقه.
- ٣ الأحكام الشرعية الخمسة.

أريد أن
أتعلم

- ١ المراد بالفقه.
- ٢ فائدة تعلم الفقه.
- ٣ الأحكام الشرعية الخمسة، وأهمها بينهما.
- ٤ أمثلة للأحكام الشرعية الخمسة.

مقدمة في الفقه

ومما درسته في مادة الفقه:

أقسام المياه.

الأذان والإقامة والصلاة.



درستُ مادة الفقه في السنوات الماضية، وأبين في أي الصفوف درستها:

في المرحلة الابتدائية.

● على ضوء معرفتي السابقة للفقه؛ أضع علامة (✓) أمام المعنى الدال على الفقه فيما يأتي:

١ معرفة معاني أحاديث النبي ﷺ وأحكامها.

٢ معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمالنا.

٢ معرفة الأحكام الشرعية الاعتقادية.

● أرتب الكلمات التالية بما أظنه التعريف المناسب للفقه، ثم أكتبه في الخانة التالية:

معرفة

الشرعية

الأحكام

العملية

.....معرفة الأحكام الشرعية العملية.....

فائدة تعلم الفقه

أبينُ الفائدة التي استفدتها من دراستي للفقه في السنوات الماضية :

أصبحت على دراية أكثر بأحكام الدين، وفهمت ما يجب علي فعله في بعض العبادات، ومالا أفعله من أخطاء، وأستطيع أن أعلم غيري ماتعلمته.

الأحكام الشرعية

الأحكام الشرعية خمسة، أتعرف عليها من خلال إجابتي عن الأسئلة الآتية :

- ١ ما حكم برّ الوالدين؟ .. واجب .. ٢ ما حكم صيام ستة أيام من شوال؟ سنة
- ٣ ما حكم أكل الخبز؟ مباح
- ٤ ما حكم الحركة في الصلاة لغير حاجة؟ محرم
- ٥ ما حكم اللعن؟ محرم

أرتب الأحرف الآتية، وأتأكد من صحة ما توصلت إليه :

٢
ح.م.س.ا.ت.ل.ب
.....المستحب.....

١
و.ل.ج.ا.ب.ا.
.....الواجب.....

٤
ا.م.ل.ك.ه.ر.و
.....المكروه.....

٣
م.ح.ا.ب.ل.ا.
.....المباح.....

٥
م.ر.ا.ح.ل.م
.....المحرم.....

والآن تعرّف على معاني هذه الأحكام الشرعية .

الحكم الشرعي الأول (١) حكم بر الوالدين.

● والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

..... واجب.

● أتأمل التعريف التالي ، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله ، ويُعاقب تاركه .

الحكم الشرعي الثاني : حكم صيام ستة أيام من شوال.

● والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

..... سنة.

● أتأمل التعريف التالي ، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله ، ولا يُعاقب تاركه .

الحكم الشرعي الثالث : حكم أكل الخبز.

● والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

..... مباح.

● أتأمل التعريف التالي ، ثم أقارنه بما كتبت :

ما لا يُثاب فاعله ، ولا يُعاقب تاركه .

الحكم الشرعي الرابع: حكم الحركة في الصلاة لغير حاجة

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو:

مكروه.

أتمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت:

ما يُثاب تاركه، ولا يُعاقب فاعله.

الحكم الشرعي الخامس: حكم اللعن.

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو:

محرم.

أتمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت:

ما يُثاب تاركه، ويُعاقب فاعله.

مصادر الأحكام الشرعية



السنة.



القرآن.

نستمد الأحكام الشرعية من مصدرين عظيمين هما:

الفقه هو : معرفة الأحكام الشرعية العملية .

الأحكام الشرعية



التقويم ؟

سأ عرّف الفقه .

معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمالنا.

سأ قارن بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين :

أ- الواجب والمستحب .

- أوجه الشبه: يثاب فاعله.

- أوجه الاختلاف: الواجب يعاقب تاركه، المستحب لا يعاقب تاركه.

التقويم؟

ب- المكروه والمحرم .

- أوجه الشبه: يثاب تاركه.
- أوجه الاختلاف: المكروه لا يعاقب فاعله، المحرم يعاقب فاعله.

سأ على ضوء فهمك للأحكام الشرعية، اكتب تعريفاً لكل واحد منها بعبارته من عندك.

- الواجب: ما يثاب فاعله، ويعاقب تاركه.
- المستحب: ما يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه.
- المباح: لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه.
- المكروه: ما يثاب تاركه، ولا يعاقب فاعله.
- المحرم: ما يثاب تاركه، ويعاقب فاعله.

سأ من أين يمكن أن نتعرف على المباح من الحرام؟

نتعرف على الفرق بينهما من القرآن الكريم والسنة النبوية.

الطهارة

عناصر الوحدة

- ١ الطهارة: تعريفها وأنواعها.
- ٢ مكانة الطهارة في الإسلام.
- ٣ أقسام المياه.
- ٤ الأصل في المياه الطهارة.
- ٥ استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٦ النجاسة: تعريفها، أقسامها.
- ٧ قضاء الحاجة.
- ٨ الاستنجاء والاستجمار.
- ٩ الأصل في الأشياء الطهارة.

قال تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾

(سورة الأنبياء: آية ٣٠)

أريد أن
أتعلم

- ١ المراد بالطهارة وأقسامها.
- ٢ أقسام المياه وأحكامها.
- ٣ حكم استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٤ أنواع النجاسة وأحكامها.
- ٥ آداب قضاء الحاجة.

الطهارة

الطهارة

هذه الأفعال تشترك
في مسمى واحد، هو:



١ - وقعت على
ثوبي نجاسة
فغسلتها بالماء



٢ - أردت الصلاة
فتوضأت.

ما الطهارة

هي رفع الحدث، وإزالة النجاسة.

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبين لك أن الطهارة قسمان، هما:

١- القسم الأول: .. طهارة الحدث.

٢- القسم الثاني: .. النجاسة.

مكانة الطهارة في الإسلام

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدل على اهتمام الإسلام بالطهارة.

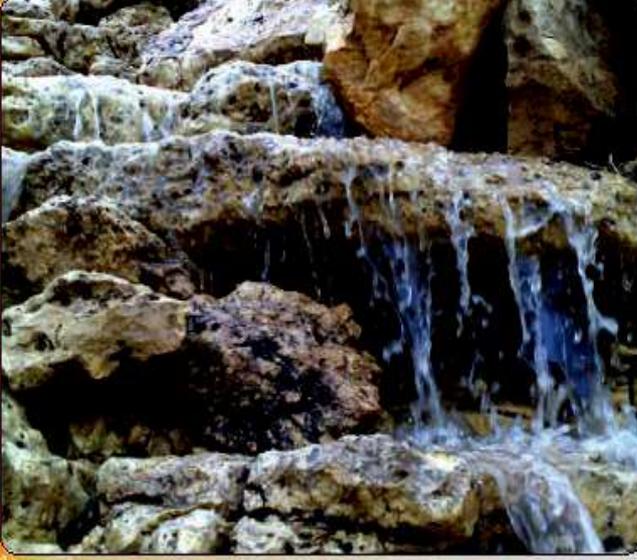
• حرصه على تحديد آداب وضوابط للطهارة.

• منعه الصلاة قبل الطهارة.

• الغسل من الجنابة.

• الغسل من الحيض والنفاس.

المياه



نعمة الماء

الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، ونستفيد منه فوائد كثيرة.
بالتعاون مع زملائي أذكر أربعاً منها:

استخدامه في الطعام.

٢

الشرب، حيث يشرب منه الإنسان والحيوان والطيور.

١

يستخدم الماء للظهارة.

٤

ري الزرع والخضرة والنبات.

٣

بعد أن تعرّفنا على فوائد الماء، أبين كيف يكون شكر هذه النعمة.

أشكر النعمة بالمحافظة عليها وعدم الإسراف في استخدامها.



أقسام المياه

الماء قسمان هما :

(٢) الماء النجس	(١) الماء الطهور	
هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. مثل : ١- مياه البيارات . ٢- مياه المجاري..... ٣- مياه الراكدة التي سقطت فيها نجاسة.	هو الماء الذي لم يتغير بالنجاسة . مثل : ١- مياه البحار . ٢- الأنهار..... ٣- المياه الجارية.....	التعريف
لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام .	يشرع استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشرب .	الحكم
إذا تغير الماء بشيء يسير طاهر - مثل : أن يقع فيه قليل من التراب، أو الصدأ - فهذا باق على طهوريته . أما إذا تغير بشيء طاهر كثير وأصبح لا يطلق عليه ماء وإنما يُسمى عصيراً أو شايماً أو غير ذلك ؛ فإنه لا يصح الوضوء منه .		توضيح

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءً طهوراً، ثم حصل لهذا الماء تغير لا يدري سببه، فشك : هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باق على أصله وهو الطهورية.



كان مهند في رحلة برية، وأراد أن يتوضأ فوجد إناء فيه ماء، فشك هل هذا الماء طهور أو نجس، فماذا يفعل؟
بناء على فهمك للقاعدة السابقة؛ اختر إحدى الإجابتين فيما يأتي، مع بيان السبب:

- يتوضأ من هذا الإناء ولا يلتفت إلى الشك .
 يريق الماء الذي في الإناء ويبحث عن ماء جديد .

السبب: لأن الماء باق على أصله وهو الطهارة.

استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمال كل إناء طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صنَّع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتهما ولا استعمالها، وذلك عام في حق الذكور والإناث، ودليل ذلك حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»^(١).

تمرين
جماعي



بالتعاون مع زملائي أتعرف على الحكمة التي من أجلها حرم استعمال آنية الذهب والفضة.

الحكمة: محرمة لأنها فيها إسراف وخيلاء وتكبر، وهي للكفار في الدنيا ولنا في الآخرة.

(١) رواه البخاري كتاب الاطعمة، باب الاكل في إناء مفضض رقم (٥١١٠)، ومسلم كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة رقم (٢٠٦٧).

أحكام النجاسة



ماذا تفهم من كلمة «نجاسة»؟

..... شيء غير نظيف وغير طاهر.....

النجاسة هي: أشياء مستقذرة شرعاً تمنع من صحة الصلاة.

● أقارن هذا التعريف بما توصلتُ إليه في مفهوم النجاسة.

كلاهما واحد.

أقسامها

(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)
صنّف هذه الكلمات حسب الجدول:

لا يمكن تطهيرها	يمكن تطهيرها
الخنزير.	ثوب عليه دم.
الكلب.	أرض عليها نجاسة.
الدم.	

● إذا تأملت في الجدول السابق وجدت ما يلي :

وهناك
أشياء نجسة بذاتها لا يمكن
تطهيرها، ويسمى هذا القسم:

النجاسة الذاتية

ومن أمثلته :
البول، والغائط، والكلب، والميتة.

هناك
أشياء طاهرة ويقع عليها
بعض النجاسات، فتصبح نجسة،
ويسمى هذا القسم:

النجاسة الحكومية

ومن أمثلته : الثوب إذا أصابه البول،
والنعل إذا ديس بها الغائط، و الماء
إذا ماتت فيه حمامة فغيرت رائحته.

● ألخص ما فهمته فيما يلي :

أقسام النجاسة:

١ - نجاسة حكومية ، ومثالها ... الثوب الذي أصابه بول.

٢ - نجاسة ذاتية ، ومثالها ... البول، الكلب.

الفرق بين القسمين :

النجاسة الذاتية	النجاسة الحكومية
هي أشياء نجسة بذاتها لا يمكن تطهيرها.	هي أشياء طاهرة ويقع عليها بعض النجاسات فتصبح نجسة ويمكن تطهيرها.

درجات النجاسة



النجاسة المغلظة

مثل : نجاسة ما وُلِّغَ فيه الكلب .
 وطريقة تطهيرها : بأن تُغسل سبع مرات أو لاهنَ بالتراب .
 ودليل ذلك : حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **طهور**
 إناء أحدكم إذا وُلِّغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات ، أو لاهنَ
 بالتراب ^(١) ، ومعنى وُلِّغَ : شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه .

النجاسة المخففة

مثل : بول الصبي الرضيع إذا أصاب الثوب ونحوه .

وطريقة تطهيرها : أن يرشَ عليها الماء حتى يغمرها ، ولا يحتاج
 إلى فركٍ أو عصرٍ .

ودليل ذلك : حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أتني بصبي صغير
 لم يأكل الطعام ، فبال على ثوبه ، فدعا بماء فنضحه على ثوبه ، ولم
 يغسله ^(٢) . وهذا الحكم خاصٌ ببول الرضيع الذكر دون الأنثى .

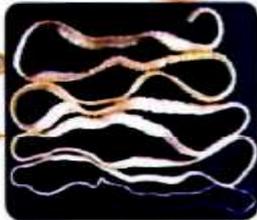
النجاسة المتوسطة

مثل : بول الأدمي و غائطه وغالب
 النجاسات ؛ إذا وقعت على الأرض أو ثوب
 ونحوهما . وطريقة تطهيرها : بإزالة جرم
 النجاسة - إذا كان لها جرم- ، وتنظيف
 محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف
 الحديثة ، وسيأتي لهذا مزيد بيان في
 الفقرة الآتية إن شاء الله تعالى .

فكر

لماذا سميت نجاسة الكلب مغلظة و نجاسة بول الصبي مخففة ؟

مغلظة لأنها تزول بعد غسل الثوب ٧ مرات، ومخففة لأنها تزول مع الغسل مرة واحدة.



أولاً : الأمراض التي يتسبب فيها لعاب الكلب

يعتبر الكلب سبباً رئيساً لكثير من الأمراض بلغت أكثر
 من خمسة وثلاثين داء، منها :

١- مرض الكلب أو السُّعار، الذي يؤدي إلى التهاب

دماغي ينتهي بالموت غالباً .

٢- داء الكيسية الكلبيّة المائية، الذي تسببه ديدان شريطية تعيش في أمعاء الكلب، وتنتقل

إلى لعابه بسبب تنظيف شرجه بلسانه، فإذا ولغ في الماء لوثه بها، ومنه تنتقل إلى الإنسان،

معلومات
التراثية

(١) رواه مسلم في كتاب الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب رقم (٢٧٩) .

(٢) رواه البخاري في كتاب الوضوء باب بول الصبيان رقم (٢٢٠) . (٣) توضيح الأحكام ١/ ١٠٨ .

لستتقر في أحد أعضائه مما يُمثّل خطرًا على حياته .
٣- مرض الجرب أو الحكة، الذي تسببه يرقات تعيش في أمعاء الكلب، وتنتقل إلى لعبه بسبب تنظيف شرجه بلسانه، ومنه تنتقل إلى الإنسان .

ثانيًا: أثر التراب في القضاء على الفيروسات

١- الفيروسات الموجودة في لعاب الكلب متناهية الصغر، وهذا يؤدي لتعلقها بجدار الإناء، فغسله بالتراب أقوى من مجرد غسله بالماء، لأن ذرات التراب تندمج مع الفيروسات فتسهل إزالتها .

٢- ثبت أن التراب عامل كبير في قتل الفيروسات، لأنه يحتوي على مواد قاتلة للجراثيم. (١)

(١) ينظر: (الطب النبوي في ضوء العلم الحديث، للدكتور غياث حسن الأحمد ٢/ ٢٠٨، والإعجاز العلمي في السنة النبوية الصحيحة، محمد سامي محمد علي ص ٦٣، والإعجاز العلمي في الإسلام (السنة النبوية)، محمد كامل عبد الصمد ص ٥٠-٥٢، والإعجاز الطبي في السنة النبوية، للدكتور كمال المويل ص ٦٧، ومقالات متنوعة على الشبكة) .

طرق تطهير الأشياء المتنجسة

١ تطهير الأرض المتنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض

فإن كان لها جرْمٌ كالعائط
مثلاً فإنه يُزال أولاً، ثم
يُصبّ على موضعه الماء
حتى لا يبقى للنجاسة
أثر. ولو أزيل التراب

الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب
طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جرْمٌ كالبول مثلاً فإنه
يُصبّ على الموضع ماء حتى لا يبقى
للنجاسة أثر.



٣ تطهير الثوب المتنجس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر
حتى تزول النجاسة.

٤ تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة
ويُفرك حتى تزول
النجاسة.



٢ تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء

المتنجس إذا تمّت

تنقيته من النجاسة

بحيث لا يبقى لها

أثر في الماء، لا في

لونٍ ولا في طعم

ولا في رائحة، ويتم ذلك بوسائل،

منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول

أثر النجاسة، أو

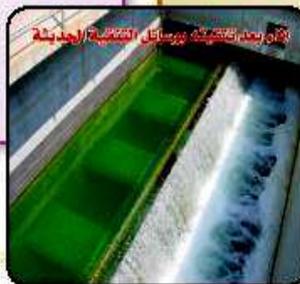
بتنقيته بوسائل التنقية

الحديثة.



٥ تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدّباغ.



خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيء، ولكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

ب إذا وقعت النجاسة على مفرشٍ صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

ب

أ إذا علم أنه قد وقع على كَمِّه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كَمِّه كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

أ

«الأصل في الأشياء الطهارة»

الأصل في الأشياء كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها أنها باقية على طهارتها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو الوسوسة في الطهارات، حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم تعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر به.

قاعدة

سافرت مع أهلك إلى الطائف، وسكنتم أحد الفنادق وبعد صلاة العشاء أردت أن تصلي الوتر في الغرفة، فقالت لك أختك: كيف تصلي على فرش الغرفة وأنت لا تعلم هل هي طاهرة أو لا؟ بناء على فهمك للقاعدة السابقة، ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

أصلي عليها؛ لأن الأصل في الأشياء الطهارة أصلي عليها ما لم أر شيئاً يدل على النجاسة.

فكر

بول الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مرايض الغنم؟ قال: «نعم»^(١).

كيف نستدل بهذا الحديث على طهارة بول الحيوان المأكول وروثه؟
ظاهر وممكن الصلاة عليه.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض، باب: الوضوء من الحوم الإبل، رقم: (٢٦٠).

أحكام قضاء الحاجة

أقرأ النصوص الآتية ثم أبين الآداب المستنبطة منها:

ما يستحب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يرى» (١).

● استفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

.....البعد عن أعين الناس والتستر عنهم.....

٢ عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء - يعني، أراد دخول الخلاء - قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث» (٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك» (٣).

● استفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة:

أ- عند دخول الخلاء قول الدعاء: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث، البعد عن أعين الناس.

ب- البعد عن أعين الناس وقول غفرانك عند الخروج من الخلاء.....

ما يجب عند قضاء الحاجة

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر عذاب القبر من البول» (٤).
في هذا الحديث دليل على وجوب التنزه من النجاسة من أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(١) رواه ابن ماجه، كتاب الطهارة وصفحتها، باب: التباعد للبراز في القضاء، برقم: ٣٣٥.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الوضوء بالماء، باب: مايقول عند دخول الخلاء، رقم: ١٤٢، ومسلم كتاب الحيض، باب: ما يقول إذا دخل الخلاء، برقم: ٣٧٥.
(٣) رواه أبو داود كتاب الطهارة، باب: مايقول إذا خرج من الخلاء، برقم: ٣٠، والترمذي كتاب الطهارة، باب: مايقول إذا خرج من الخلاء، وقال: حسن غريب، وصححه أبو حاتم (بلوغ المرام: ص ٣٩)، والنووي في المجموع: ٩٤/٢.
(٤) رواه أحمد ٢ / ٣٢٦، رقم (٨٣١٣)، وابن ماجه كتاب الطهارة وصفحتها باب التشديد في البول برقم ٣٤٨.

٢ عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**احفظ عورتك**»^(١).
● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... وجوب حفظ العورة أي سترها.

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط**»^(٢).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البنيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا اللاعنين**. قيل: وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال: الذي يتبول في طريق الناس، أو ظلهم»^(٣).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... البعد عن طريق الناس عند قضاء الحاجة وعدم قضاءها في الأماكن التي يستظلون فيها.

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**نهى النبي ﷺ أن يبالي في الماء الراكد**»^(٤).
● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... البعد عن الماء الراكد عند قضاء الحاجة وعدم التبول فيه.

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه**»^(٥).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... (أ) عدم مسك الذكر باليمين، (ب) عدم الاستنجاء باليمين.

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما: «**أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه**»^(٦).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

(١) رواه الترمذي: كتاب: الأدب، باب ما جاء في حفظ العورة برقم ٢٦٩٣، ورواه أبو داود كتاب الحمام، باب ما جاء في التعري برقم: ٣٥٠١، ورواه أحمد في المسند ٣/٤٠٠، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقواه ابن دقيق العيد في الإلمام.
(٢) أخرجه البخاري: كتاب الصلاة، باب: قبلة أهل المدينة، برقم: ٣٩٤، ومسلم كتاب الطهارة، باب: الاستطابة، برقم: ٢٦٤ وهذا لفظه.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الطهارة، باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال، برقم ٢٦٩.
(٤) أخرجه البخاري كتاب الوضوء، باب: البول في الماء الدائم، برقم: ٢٣٩، ومسلم كتاب الطهارة، باب: النهي عن البول في الماء الراكد، برقم ٢٨٢.
(٥) أخرجه البخاري كتاب الوضوء، باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال، برقم ١٥٤، ومسلم كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستنجاء باليمين، برقم ٢٦٧ وهذا لفظه.
(٦) أخرجه مسلم: كتاب الحيض، باب: التيمم، برقم: ٣٧٠، ورواه أبو داود كتاب الطهارة، باب: أبرد السلام وهو يبول؟، برقم: ١٦، والترمذي كتاب الطهارة، باب: كراهية رد السلام غير متوضئ، برقم: ٩٠، وقال: حديث حسن صحيح.

أحكام الاستنجاء والاستجمار

تعريفها

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء .

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار والمناديل .

من خلال التعريفين يكون الفرق بين الاستنجاء والاستجمار هو :

.....**الاستنجاء:** الإزالة بالماء، **الاستجمار:** الإزالة بغير الماء.....

الحكمة من مشروعيتها

شُرِع الاستنجاء و الاستجمار لحِكَمٍ متعددة . بالتعاون مع زملائي أكتب ثلاثاً منها :

١... إزالة النجاسة.....

٢... عند عدم وجود الماء.....

٢... لل نظافة و الطهارة الشخصية.....

شروط ما يستجمر به

١ أن يكون مباحاً . فلا يجوز الاستجمار بالمحرم، مثل :

١ - المغصوب

٢ - المسروق

٢ أن يكون طاهراً . فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل :

١ - روث الحيوان غير المأكولة

٢ - المميتة



٤ ألا يكون عَظْماً ولا روثاً.



لأن العظم طعام إخواننا من الجن، والسرّوث طعام دوابهم.

٣ أن يكون منظفاً للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينظف جيداً، مثل: أكياس البلاستيك، و:

١- أكياس البلاستيك.....

٢- الزجاج.....



٥ ألا يكون شيئاً محترماً. مثل الطعام، و:



١- الطعام.....

٢- ورق المصحف.....

بعد معرفتي لشروط ما يُستجمر به، أكتب أمثلة على ما يصح الاستجمار به.

- ١ المناديل
- ٢ القماش.....
- ٣ الأحجار.....
- ٤ الأوراق غير المحترمة

الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما حسن. ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما:

١ ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ عندها من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف القبل أو الدبر من أثر النجاسة.

الطهارة

هي رفع الحدث، وإزالة الخبث

أحكام الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.
الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بمجر الماء كالأحجار والسوائل.

شروط ما يُستجمر به

- 1- أن يكون مباحاً.
- 2- أن يكون طاهراً.
- 3- أن يكون متطيقاً.
- 4- ألا يكون عظاماً ولا رؤاً.
- 5- ألا يكون بشياً محترماً.

الاكتفاء بالاستجمار

يجوز بشرطين:
1- ألا يتعدى الخارج موضع العادة.
2- أن يكون الاستجمار بثلاث أصابعاً.

آداب قضاء الحاجة

يستحب

- 1- البعد عن الناس في الغلاء.
- 2- قول الدعاء السارد عند الدخول والخروج.

يجب

- 1- اللجوء من البول.
- 2- ستر العورة.

يحرم

- 1- استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة.
- 2- قضاء الحاجة في طرق الناس وأماكنهم العامة.
- 3- البول في الماء الفرّاء.

يكره

- 1- مس الذكر باليد اليمنى أثناء قضاء الحاجة.
- 2- الاستنجاء أو الاستجمار باليد اليمنى.
- 3- تكره الكلام ولأسمها بذكر الله عند قضاء الحاجة.

الدجاسة

درجاتها

مغلظة
دولوع الكلب،

متوسطة
بول الأدمي،

مخففة
بول الصبي،

أقسامها

المكعبة

الدائبة

أقسام المياه

طهور

نجس

التقويم



سأ عدد أقسام الطهارة.

(البحار - ماء خالطه ببول غير لونه - الأنهار - السيول - ماء مات فيه حيوان
وتغير ريحه - الآبار).

سأ صنف الكلمات التالية - في جدول - تصنيفاً مناسباً.

(البحار / ماء خالطه بول فغير لونه / الأنهار / السيول / ماء مات فيه حيوان وتغير
ريحه / الآبار).

الماء الطهور	الماء النجس
البحار الأنهار السيول الآبار	• ماء خالطه بول فتغير لونه. • ماء مات فيه حيوان وتغير ريحه.

سأ عرف الماء الطهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه.

- الماء الطهور: هو الماء الذي لم يتغير لونه أو طعمه أو رائحته، حكمه: يشرع استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشرب.
- الماء النجس: هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة، حكمه: لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام.

التقويم



س ١ ما حكم الأكل بملعقة من ذهب؟ مع ذكر الدليل.

يحرّم، ودليل ذلك حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: "لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة".

س ٢ بين ما تفعله في الحالات التالية:

أ- حملت صبياً رضيعاً، ثم بال على ثوبك.

أن يرش على الثوب الماء حتى يغمره.

ب- رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنوبر المياه ثم يذهب ويتركه دون إغلاق.

أقوم بغلق صنوبر المياه وأنصحه بالأفعال ذلك مرة أخرى وأذكره بأن الماء نعمة من نعم الله علينا المحافظة عليها.

ج- أردت أن تصلي فوجدت دماً على ثوبك.

الدم نجس، فيجب غسله وإزالته.

س ٣ كيف يتم تطهير جلود الميتة؟

يطهر جلد الميتة بالدباغ إذا كان الحيوان طاهر أثناء الحياة.

التقويم



س

بين الحكمة الملتزمة مما يأتي:

أ- الابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.

لستر العورة، وهذا من الحياء.

ب- النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة.

لأنه لا يجوز قضاء الحاجة في نفس اتجاه المكان الذي يصلي فيه أو نسجد فيه
نظرًا لعظم هذه القبلة.

الوضوء



عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوضوءِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ».

أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا من ماء الوضوء، رقم (٢٤٥).

عناصر الوحدة

١. حكم الوضوء ودليله.

٢. فضائله.

٣. صفته.

٤. شروطه.

٥. فروضه.

٦. سننه.

٧. نواقضه.

٨. من أحكام الوضوء.

أريد أن
أتعلم

١. الأحوال التي يجب فيها الوضوء، ويستحب.

٢. فضائل الوضوء.

٣. صفة الوضوء.

٤. شروط الوضوء وفروضه وسننه.

٥. نواقض الوضوء.

الوضوء

لماذا نتوضأ ؟

فكر

للصلاة، مس المصحف، الطواف.

يجب الوضوء
لثلاث عبادات

٣ الطواف



٢ مس
المصحف



١ الصلاة



يستحب
الوضوء في
أحوال منها:

عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر» (٣).

٣ عند ذكر الله...

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» (١).

١ المداومة على الوضوء في كل حال.

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة» (٢).

٢ عند النوم...

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملأ الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) رواه أحمد: (٢٧٧/٥) وابن ماجه في كتاب الطهارة، باب: المحافظة على الوضوء: ١/١٠١، وقال المنذري في الترغيب (١/١٦٣): إسناده صحيح، ورواه ابن حبان: ٣/٣١١، والحاكم: ١/١٣٠.
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء باب فضل من بات على الوضوء رقم (٢٤٤).
(٣) رواه ابن خزيمة في باب استحباب الوضوء لذكر الله رقم (٢٠٦).



ما الفرق بين قولنا: يجب الوضوء عند مس المصحف، وقولنا: يُستحبُّ الوضوء عند قراءة القرآن؟

يجب الوضوء عند مس المصحف: أنه واجب وتاركه آثم.

وقولنا يستحب الوضوء عند قراءة القرآن: أنه مستحب وليس واجب.

فضائل الوضوء

بالتعاون مع مجموعتي أقوم بملء الفراغات التالية:

الفضل المستحب	النص
محبة الله تعالى للمتطهرين.	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ^(١) .
يرفع الله به درجات المؤمن يوم القيامة.	قال ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة» ^(٢) .
أن يكفر الذنوب والخطايا.	قال ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياها من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره» ^(٣) .
أن أهل الجنة يُحلون يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.	قال ﷺ: «تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء» ^(٤) .

(١) سورة البقرة: الآية ١٧٧.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء، ٢١٩/١ رقم (٢٥١).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الطهارة، باب خروج الخطايا من ماء الوضوء، رقم (٢٤٥).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الطهارة، باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء ٢١٩/١ رقم (٢٥٠).

صفة الوضوء



قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).



أتمضمض وأستشق بيدي اليمنى؛
بغرفة واحدة، ثم أستنثر بيدي اليسرى،
أكرر ذلك ثلاث مرات.



أغسل كَفَيَّ ثلاث مرات.



أقول: «بِسْمِ اللَّهِ».



أبلل يدي بالماء ثم أمسح بهما رأسي،
أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى
قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة
أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.



أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع
إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي
اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق
ثلاث مرات.



أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى
ما انحدر من اللحية طولاً، ومن الأذن
إلى الأذن عرضاً، أكرر ذلك ثلاث
مرات.

أقول بعد انتهاء الوضوء:
أشهد أن لا إله إلا الله، وأن
محمداً عبد الله ورسوله (٢).



أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث
مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى
الكعبين ثلاث مرات.



أمسح أذني، باطنهما بأصبعي
السبابتين، وظاهرهما بإبهامي، أفعل
ذلك مرة واحدة.

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء ٢٠٩/١ (٢٣٤) ونصه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فسح الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

شروط الوضوء

١ النية

محلّ النية القلب، والتلفظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظف فليس بوضوء.

٢ طهارة الماء

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جرم (كطلاء الأظافر للنساء - المناكير-) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة

تذكّر أن

بعض الناس يظنّ أنه من الواجب عليه قبل كل وضوء أن يستنجي بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاء لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.



هل يصح وضوء هذا الرجل؟ لماذا؟
لا يصح؛ لأنه يوجد على يده طلاء يمنع وصول الماء على الجلد.

كان النبي ﷺ يتوضأ بالمدّ - وهو مملء كفي الإنسان المعتدل إذا مלאهما ومد يده بهما.

مد



فروض الوضوء

فروض الوضوء هي التي لا يصح الوضوء إلا بها، فمن ترك واحداً منها أو بعضه بغير عذر لم يصح وضوؤه.



سنن الوضوء



أستخرجُ من خلال فهمي لصفة الوضوء بقية السنن التي لم تذكر.

نواقض الوضوء



أحكام الوضوء

من أحكام الوضوء

١ من صلى بغير وضوء ناسياً وجب عليه إعادة الصلاة.

٢ يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمرفقان، والكعبان، والعقبان، والبياض الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

٣ يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً.

٤ من شك في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشك.



من تيقن الطهارة وشك في الحدث، أو تيقن الحدث وشك في الطهارة؛ فهو على ما تيقن منهما.

من خلال فهمك للقاعدة السابقة بين الحكم في الحالتين التاليتين

توضاً

فهد، ثم صلى الظهر، ثم دخل الحمام ففقد حاجته، فلما أراد أن يصلي العصر شك: هل توضأ أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

اليقين هنا أنه ليس على طهارة فيجب عليه الوضوء.

توضاً

محمد، ثم صلى الظهر، ثم بقي على وضوئه إلى صلاة العصر، فلما أراد الصلاة شك: هل أحدث أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

الأصل فيها اليقين، فإن شك أنه أحدث والأصل أنه على طهارة فيصلي.

(الوضوء والصحة العامة)

« إن الاغتسال المنتظم والوضوء في المجتمعات الإسلامية قد ساعد كثيراً في الحد من انتشار مرض «التراخوما» الذي يُعدّ السبب الرئيس للعمى في بلدان العالم الثالث، وهناك ما يقارب (٥٠٠) مليون نسمة مصابين بالمرض في أنحاء العالم يمكنهم تجنب العمى إذا اتبعوا الطريقة الإسلامية في النظافة الواجبة على كل مسلم قبل الصلاة، وإنه لوحظ في المجتمعات الإسلامية الملتزمة انخفاض نسبة الإصابة بهذا المرض، بل إنه وصل إلى درجة الانعدام. »

الطب النبوي في ضوء العلم الحديث، د. غياث الأحمد ١/٤٢

معلومات
النائية

الوضوء

نواقضه

- ١- كل خارج من السيلين، مثل: البول والغائط والريح.
- ٢- مس الفرج باليد من غير حائل.
- ٣- النوم وما شابهه كالإغماء والتخدير الكامل، إلا يسير النوم من قاعد أو قائم فلا ينقض الوضوء.
- ٤- أكل لحم الإبل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طبخ فيه لحمها.

منته

- ١- التسمية.
- ٢- تثليث الغسل للأعضاء الواجب.
- ٣- التسوك.
- ٤- قول شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله بعد الانتهاء من الوضوء.
- ٥- تخليل ما بين أصابع اليدين والرجلين.

فروضه

- ١- غسل الوجه ومنه المضغظة والامتساق.
- ٢- غسل اليدين مع المرفقين.
- ٣- مسح جميع الرأس ومنه الأذنان.
- ٤- غسل الرجلين مع الكعبين.
- ٥- الترتيب بين الأعضاء المذكورة.
- ٦- المبالاة، فلا يفصل بين الأعضاء فصلا طويلا.

شروطه

- ١- النية.
- ٢- طهارة الماء.
- ٣- إزالة ما يمنع وصول الماء للبشرة.

فضائله

- ١- أنه يكفر الخطايا والذنوب.
- ٢- يحو الذنوب.
- ٣- محبة الله تعالى للمتطهرين.
- ٤- الحلية يوم القيامة تبلغ ما بلغه الوضوء.

يستحب في أحوال منها:

- في كل حال
- عند النوم.
- عند ذكر الله تعالى.

يجب لثلاثة أمور

- الصلاة
- مس المصحف
- الطواف

التقويم



س١ مَيِّز بين من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب :

- أ- شخص وقعت على يده نجاسة.
 - ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.
 - ج- شخص شرب لبن ناقة، ومرقة بها لحم إبل.
 - د- شخص أجرى عملية جراحية فخدر تخديراً كاملاً.
 - هـ- شخص أصيب بجرح فخرج منه الدم.
 - و- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.
- لا ينتقض وضوءه؛ لأن ذلك ليس من نواقض الوضوء.
- لم ينتقض وضوءه؛ لأنه من يسير النوم.
- لا ينتقض وضوءه؛ لأن الوضوء من أكل اللحم فقط.
- انتقض وضوءه؛ لأنه من نواقض الوضوء فهو يشبه النوم.
- لم ينتقض وضوءه؛ لأنه ليس من نواقض الوضوء.
- انتقض وضوءه؛ لأنه من نواقض الوضوء.

س٢ ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب؟

- أ- توضأت وصليت ثم رأيت جزءاً من رجلك لم يصبه الماء.
- أعيد الوضوء والصلاة إذا كان من فرائض الوضوء فلا يصح الوضوء بغير فرائضه.

التقويم



- ب- توضأت بجانب زميلك فلما انتهى من وضوئه رأيت مرفقه لم يصبه الماء .
أنبهه وأنصحه حتى يحرص على إيصال الماء للمرفق كله لأنه من فرائض الوضوء ولا يصح الوضوء إلا باكتمال فرائضه.
- ج- صليت ناسياً أنك محدث، ثم تذكرت بعد أسبوع أن صلاتك تلك بغير وضوء .
أستغفر الله وأعيد الصلاة.
- د- غسلت وجهك ويديك للتنظافة ثم نويت أن تكمل بقية الأعضاء بنية الوضوء .
لا يعتبر وضوءاً، لأن النية تغيرت بعد غسل اليدين والوجه.
- هـ- توضأت ولما بقي غسل القدمين رأيت مرفقك لم يصبه الماء .
أعيد الوضوء؛ لأن المرفق من فرائض الوضوء ولا يصح الوضوء بدون اكتمال الفرائض.
- سأ** رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى بعضهم تلوح أعقابهم لم يمسه الماء، فقال ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»^(١).
- تأمل الحديث، وأجب عما يلي:
- ١- يدل الحديث على الاهتمام بأمر يتعلق بفروض الوضوء، فما هو ؟
غسل الرجلين إلى الكعبين.
- ٢- يحذر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو ؟
عدم الاهتمام أو النسيان لغسل الرجلين إلى الأعقاب.
- ٣- أفاد الحديث فائدة تتعلق بالنصح لإخوانك المسلمين، فما هي ؟
النصح عند رؤية إخواني يسهون عن شيء ما في الوضوء.

(١) أخرجه البخاري كتاب العلم، باب من رفع صوته بالعلم، رقم (٦٠)، ومسلم كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما، رقم (٢٤٠).

التقويم

س١ ما الفضل الحاصل لمن قال الذكر الوارد بعد الوضوء؟

من قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبد الله ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

س٢ اكتشف الخطأ في الجمل التالية، ثم صححه:

أ - يستحب مسح الرأس ثلاث مرات.

مسح الرأس مرة واحدة فقط.

ب - يُستحب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.

يجب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.

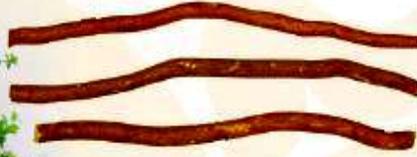
ج - يجب الوضوء عند قراءة القرآن.

يستحب الوضوء عند قراءة القرآن.

السَّوَاك



شجرة الأراك



عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال
رسول الله ﷺ:
«السَّوَاك مطهرة للضم،
مرضاة للرب».

رواه أحمد ٤٧/٦، والبخاري ١٦٠١/١ وذكر البخاري مطلقاً بصيغة
الجزم في كتاب: الصيام، باب: سواك الرطب واليابس للمسلم ٢١٦/١.
وصححه ابن خزيمة: ١/٧٠ والنسائي في المجموع: ١/٢٦٧.

عناصر الوحدة

- ١ تعريف السواك.
- ٢ حكمه، مع الدليل.
- ٣ فوائده.
- ٤ الحالات التي يتأكد فيها.
- ٥ العهل عند فقده.
- ٦ استخدام الفرشاة والمطهرات الحديثة.

أريد أن
أتعلم



- ١ حكم السواك و فوائده.
- ٢ الحالات التي ينبغي أن أحرص فيها على السواك.
- ٣ الأشياء التي يمكن أن تنوب عن السواك عند فقده.

السَّوَاك



● ما اسم الشجرة التي في الصورة؟

..... شجرة الأراك.

● وفي أي شيء تُستعمل؟

..... لصناعة السواك.

تعريفه

استعمال عود أراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان، واللثة، واللسان.

حكمه

السواك سنة مؤكدة، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة؛ منها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» (١).

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرت عليكم في السواك» (٢).

فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب» (٣).
فمن فوائد السواك:

- ١ - يرضي الرب جل وعلا.
- ٢ - يطهر الفم ويطيبه.
- ٣ - يكثر الحسنات.
- ٤ - يسكن ألم الأسنان.
- ٥ - يشد اللثة.
- ٦ - يقطع البلغم.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، رقم (٨٤٧)، ومسلم في كتاب الطهارة، باب السواك، رقم (٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، رقم (٨٤٨).

(٣) تقدم تخريجه في الصفحة السابقة.

السواك مشروع في جميع الأوقات للرجل والمرأة، والصغير والكبير، والصائم والمفطر.

إذا كبر الإمام فلا ينبغي للمأموم أن يتأخر عن التكبير لأجل أن يتسوك.

الحالات التي يتأكد فيها السواك

السنة أن يُبدأ بالاستياك
من جانب الفم الأيمن.

أُتعاونُ مع زملائي في استخراج هذه الحالات
من الأدلة التالية:

عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان
إذا دخل بيته بدأ بالسواك»^(١).

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:
«كان النبي ﷺ إذا قام من الليل
يشوُّ فاهُ بالسواك»^(٢).

١... عند الاستيقاظ.

١... عند الوضوء.

قال ﷺ: «لولا أن أشقَّ علي
أمي لأمرتهم بالسواك مع كل
صلاة»^(٣).

قال ﷺ: «لولا أن أشقَّ علي
أمي لأمرتهم بالسواك عند كل
وضوء»^(٤).

٢... عند الصيام.

٢... عند دخول البيت.

قال ﷺ: «السواك مطهرةٌ
للفم»^(٥).

٥... عند تغيير رائحة الفم.

(١) رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب السواك، رقم (٥٤٢). ومسلم في كتاب الطهارة، باب السواك، رقم (٥٩٥)، والشَّوْضُ: ذلكُ الأسنانِ وتنظيفها بالسواك.
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب السواك، رقم (١٩٥).
(٣) ذكره البخاري معلقاً، كتاب الصيام، باب السواك الرطب واليابس للصائم رقم (١٨٣١).
(٤) تقدم تخريجه.
(٥) تقدم تخريجه.

لا ينبغي
للمسلم أن يلقي
بالشعيرات الساقطة من
السواك في المسجد .

العمل عند فقد السواك

فقد السواك له حالتان :

١
أن يفقد (عود الأراك)، الذي هو أفضل ما يتسوّك به، ففي هذه الحالة يستعمل ما يقوم مقامه من أعواد الأشجار، على أن يكون ليناً ينقي الفم ولا يجرحه ولا يضره، مثل: عود الزيتون، وكذلك فرشاة الأسنان .

السواك خصلة من
خصال الفطرة .

٢
أن يفقد ما يقوم مقام عود الأراك، وفي هذه الحالة لا بأس من تنظيف الأسنان بكل ما يحقق المقصود أو بعضه، كالمنديل أو الإصبع مع الماء .

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة

لما كان المقصود من السواك تنظيف الفم وتطيبه، فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك . وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تسهم بقوة في تنظيف الفم وتطيبه، ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، لأن السواك يمكن اصطحابه في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه مواد طبيعية منظفة ومطهرة لا توجد في غيره، وهو أيضاً فعل النبي ﷺ .

أقطع الجزء
المستخدم من السواك
يوميّاً لكي يبقى مفعوله
مستمراً .



السواك

تعريفه : استعمال عود أراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان، واللثة، واللسان.
حكمه : سنة مؤكدة.

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة

لها حكم السواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه.

العمل عند فقد السواك

- ١- إذا فقد عود الأراك يستعمل ما يقوم مقامه.
- ٢- إذا فقد ما يقوم مقامه يستعمل ما يمكن أن يحصل به التنظيف.

الحالات التي يتأكد فيها

- ١- عند الوضوء.....
- ٢- عند القيام إلى الصلاة.....
- ٣- عند الاستيقاظ من النوم.....
- ٤- عند دخول البيت.....
- ٥- عند مغادرة البيت.....

فوائد السواك

- ١- مطهرة للجم.....
- ٢- مرضية للرب.....
- ٣- يكثر الحسنات.
- ٤- يسكن ألم الأسنان.
- ٥- يبدد الهم.
- ٦- يقطع الهم.

التعويم



س قال ﷺ : «أكثرت عليكم في السواك» .

من خلال دراستك لهذا الحديث أجب عما يلي :

أ - ما الحكم الذي يستفاد من هذا الحديث؟

أنه سنة مؤكدة.

ب - ما وجه الدلالة منه على ما تذكر؟

على فضل السواك وأمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة.

س «السواك هو عود الأراك الذي يُؤخذ من شجرة الأراك، ومن تسوك بغيره فقد خالف السنة» .

- من خلال ما درسته في موضوع السواك، ناقش العبارة السابقة .

لما كان المقصود من السواك تنظيف الفم وتطبيبه، فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك. وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تسهم بقوة في تنظيف الفم وتطبيبه، ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية، إلا إنها لا تغني عنه؛ لأن السواك يمكن اصطحابه في كل مكان، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه موادًا طبيعية منظفة ومطهرة لا توجد في غيره.

التقويم



سأ صحح الجمل التالية:

أ - يُشرع السّواك للصائم صباحاً فقط .

يشرع السواك للصائم في جميع الأوقات.

ب - السنّة أن تبدأ بالاستيّاك من جانب الفم الأيسر .

السنة أن تبدأ بالاستيّاك من جانب الفم الأيمن.

ج - السّواك خاصٌّ بالرجال والنساء دون الاطفال .

السواك خاص بالرجال والنساء والأطفال والكبير والصغير والصائم والمفطر.

المسح على الحوائل



عناصر الوحدة

- ١ المسح على الخفين والجوربين.
- ٢ المسح على الجبيرة والعصابة والاصوق.
- ٣ الفرق بين المسح على الجبيرة ونحوها والمسح على الخفين.

عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال :
« كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا
كنا مسافرين ، أن نمسح على
أخفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام ، من
غائطٍ وبولٍ ونومٍ ؛ إلا من جنابة »

رواه احمد ٤/ ٢٣٩ ، والترمذي ١/ ١٥٨ (٦١) والنسائي ؛
٨٣/١ وهذا لفظه .

أريد أن
أتعلم

- ١ أمر أحكام المسح على الخفين مع الدليل.
- ٢ أحكام المسح على الجبيرة ونحوها.
- ٣ الفرق بين المسح على الجبيرة والخفين.
- ٤ صوراً من سماحة الإسلام ويُسرره.

المسح على الحوائل



ماذا ترى في الصورة؟

أرى خف وجورب.

المراد بالخفين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: الخف، الجورب

- | | | |
|---|---|--------------------|
| ١ | ما يُلبس على القدمين من الصوف أو القطن ونحوهما. | الجورب |
| ٢ | ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه. | الخف |

أذكر تسميةً أخرى للجورب في بيتي.

..... الشوراب

أذكر تسميةً أخرى للخف في بيتي.

..... البوت

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفين والجوربين، لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فاهويت لأنزع خفي فقل: «دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين» فمسح عليهما^(١).

(١) أخرجه البخاري: كتاب: الوضوء، باب: إذا أدخل رجله وهما طاهرتان، رقم (٢٠٦)، ومسلم: كتاب الطهارة، باب: المسح على الخفين، رقم (٢٧٤).



أغَيِّرْ جواربي وأنظفها باستمرار حتى لا تتغير رائحتها فأوذي إخواني وزملائي.



لا يصح المسح على النعلين

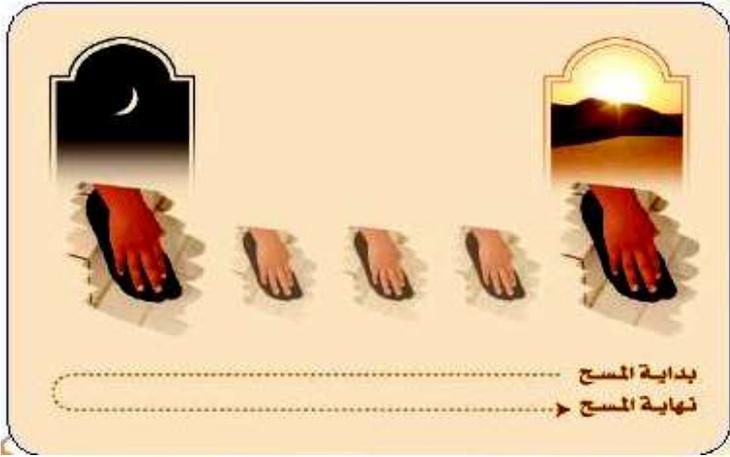


لا يصح المسح على جورب دون الكعبين

مدة المسح

أتعرفُ على بداية مدة المسح ونهايتها، وأكمل الفراغات بما يناسبها:

الدليل	نهايته	بداية حسابها	بالساعات	مدة المسح بالأيام
قال علي رضي الله عنه: « جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم » ^(١)	بعد مضي يوم وليلة	من أول مسح بعد حَدِّثٍ	... ٢٤ ساعة يوم وليلة ...
	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهن	من أول مسح بعد حَدِّثٍ	... ٧٢ ساعة ٣ أيام ...
توضاً وصلى الظهر ثم أحدث بعدها بثلاث ساعات ثم مسح وصلى وبقي على وضوءه حتى مضيت ٢٤ ساعة من المسح.			مثال للمقيم يبين فيه بداية المسح ونهايته:	
توضاً وصلى الظهر ثم أحدث بعدها بثلاث ساعات ثم مسح وصلى ثم أحدث ثم توضاً ومسح وبقي على ذلك الحال مدة ثلاث أيام.			مثال للمسافر يبين فيه بداية المسح ونهايته:	



توضاً محمد (وهو مقيم)، فغسل رجليه الساعة الثانية ظهراً، ثم لبس جوربيه، ثم أحدث، فلما كانت الساعة الثالثة والرابع عصراً توضاً ومسح على جوربيه، فمتى تنتهي مدة المسح بالنسبة له؟ ولماذا؟

ينتهي في الساعة الثالثة والرابع عصراً في ثاني يوم، لأن مدة المسح تبدأ مع أول مسح على الجورب، وتنتهي بعد يوم كامل.

كيفية المسح



إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبذل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاهما) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.



ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه»^(١).

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف أو من خلال مجسم للقدم، وأسجل ما ألاحظه.

لا بد أن يكون الجورب مغطي الكعبين ويكون المسح على ظاهر الجورب فقط.



تمرين
فردى

1 ابتداء فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين؛ فتوضاً ومسح على جوربيه وصلى الضحى، ثم استمرّ يمسخ عليهما، حتى توضاً لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكر أنه تجاوز المدة المحددة شرعاً للمسح.

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

..... الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء.

ب - هل تصح الصلوات التي صلاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟

..... لا، لا تجوز؛ لتجاوز المدة المحددة شرعاً.

ج- ما الواجب على فهد؟

..... أن يعيد صلاة الظهر والعصر بوضوء جديد.

2 توضاً بدر، ثم لبس جوربيه على طهارة، ثم انتقض وضوؤه، وبعد ساعة أمسك أخوه الصغير ياسر بأحد جوربيه فخلعه.

❖ هل يجوز لبدر بعد ذلك أن يلبس جوربه ويمسح عليه؟ ولماذا؟

..... لا، لا يجوز له ذلك؛ لأن المسح يبطل بخلع الجورب حتى ولو كان

..... أحد الحوائل.

المسح على الجبائر والعصائب واللصوق

ماذا ترى في هذه الصور؟



..... اللصوق



..... جبيرة

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: اللصوق، العصابة، الجبيرة

..... اللصوق	١ ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.
..... الجبيرة	٢ ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.
..... العصابة	٣ ما يُشدّ على الجرح أو الرّضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

حكم المسح عليها

هذه الحوائل الثلاث توضع عند الحاجة إليها، **ويجب** المسح عليها في الوضوء والغُسل مادام محتاجاً إلى بقائها، وسواء أكان لبسها على طهارة أم لا، ومتى زالت الحاجة إليها **وجب** خلعها وغسل العضو عند الطهارة.
ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل: ألا تتجاوز موضع الحاجة.



يمسح على الحائل، ويغسل ما ظهر من العضو، ولا يمسح الرائد عن حد الكعبين

كيفية المسح عليها

إذا أردت أن تتوضأ وعلى بعض أعضائك أحد الحوائل الثلاث، فإنك تغسل ما حوله، وتمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حد الكعبين.

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبائر والعصائب واللصوق في الصف، أو من خلال مجسم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل، وأكتب ما ألاحظه.

الوضوء كما هو المعتاد حتى إذا جاء على موضع الجبيرة أو العصابة أو اللصوق مسح عليها من جميع الجوانب ولا يمسح ما زاد على محل الوضوء.

الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل

● بالتعاون مع زميلي أو مجموعتي، وبالتأمل فيما سبق، أستخرج الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل:

المسح على بقية الحوائل	المسح على الجوربين	جهة المقارنة
جائز عند الحاجة.	يجوز.	الحكم
إلى أن تنتهي الحاجة.	للمقيم يوم وليلة، والمسافر ٣ أيام.	المدة
حدث أصغر وأكبر.	حدث أصغر.	نوع الحدث الذي يمسح فيه
تلبس ولو علي غير ظاهرة.	لا تلبس إلا بعد الظهر.	اشتراط الطهارة للبسها
يمسح عليها من جميع الجوانب.	يمسح على أعلى القدم.	كيفية المسح
انقضاء الحاجة إليها.	انقضاء المدة أو الخلع.	المبطلات

الحكمة من المسح على الحوائل

● أشارك في الحوار مع معلمي وزملائي حول الحكمة من المسح على الحوائل في الطهارة، وأكتب خلاصة الحوار:

..... للتخفيف على الناس.

..... لرفع الحرج عن وقوع ضرر.

..... سماحة الدين ويسره.

المسح على العوائل

المسح على الجائتر والمصائب والصلوق

الجائتر : ما يُشدّ على الكسور من جسد أو أحواد ونحوها.
المصائب : ما يشدّ على الجرح أو الرض أو الحرق من قماش ونحوه.
الصلوق : ما يلبس على الجروح أو البثور للتداوي.

حكم المسح عليها

يجب : عند الحاجة إلى بقائها بشرط ألا تتجاوز موضع الحاجة.
لا يجوز : إذا انتهت الحاجة إليها، أو لا يترتب على خلعها مشقة أو ضرر.

كيفية المسح

يغسل ما حولها، ويمسح عليها من جميع العوائل ولا يمسح ما زاد على محلّ الوضوء.

المسح على الخفين والجوربين

الخفّ : ما يلبس على القدمين من جلد.....
الجورب ما يلبس على القدمين : من صوف.....

شروط المسح عليهما

- ١- أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.
- ٢- أن يسترا الرجلين مع الكعبين.
- ٣- أن يكونا طاهرين.
- ٤- أن يكون المسح في المدة المحددة.
- ٥- أن يكون المسح في الوضوء دون الغسل.

مدة المسح

- ١- للمقيم : يوم وليلة.
- ٢- للمسافر : ثلاثة أيام بلياليها.

كيفية المسح

تبلّل اليد بالماء ويمسح أعلا الجوربين من أصابع القدمين إلى الساق مرة واحدة.

مبطلات المسح

- ١- انتهاء مدة المسح.
- ٢- خلع الجوربين أو أحدهما.
- ٣- حصول الحدث الأكبر.

التقويم



س١ عدد ثلاثاً من حكم مشروعية المسح على الحوائل .

- تيسيراً على الناس.
- دفع الضرر والمشقة بسبب برودة جو أو مرض أو غيره.
- دفع المعاناة عن المسافرين.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى فصلاته صحيحة . (X)
من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى فصلاته باطلة.
- ب- مسح على الجبيرة من جميع جوانبها . (✓)
- ج- من استغنى عن العصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة . (✓)

التقويم



اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:



أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي:

حتى يخلع الجوربين.

خمس صلوات. يوم وليلة.

ب- مدة المسح على الجبيرة هي:

حتى يستغني عنها.

ثلاثة أيام بلياليها. يوم وليلة.

التيمم



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ
مَسْجِدًا وَطَهْرًا».

رواه البخاري في كتاب التيمم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً» رقم (٥٢١) ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة رقم (٣٣٥).

عناصر الوحدة

١ التيمم: تعريفه - حكمه - أدلة
ومشروعيته.

٢ الحالات التي يُشرع فيها التيمم.
٣ صفته.

٤ شروطه - فروضه - مبطلاته.
٥ حكم فاقد الطهورين.

أريد أن
أتعلم



١ التيمم وحكمه والدليل على ذلك.

٢ متى يشرع لي أن أتيمم.

٣ الصفة التي يجب أن أفعالها عند إرادة التيمم.

٤ شروط التيمم وفروضه ومبطلاته.

٥ الحكم إذا عجز الإنسان عن الوضوء والتيمم.

الْتِيْم

الصلاة أعظم العبادات البدنية التي شرعها الله تعالى، ومن شرطها الطهارة بالماء، ولكن قد لا يستطيع المسلم الطهارة بالماء في بعض الأوقات، فماذا يفعل في هذه الحالة؟



يتيمم.



تعريف التيمم

مسح الوجه والكفين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم

يجب التيمم بدلاً عن الوضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل

- ١ قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهَا﴾ (١).
- ٢ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نُصرت بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل...» (٢).

استخرج من الحديث العبارة الدالة على مشروعية التيمم:

....."جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً!!"

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التيمم، رقم: (٣٣٥)، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، رقم: (٥٢١).

قال تعالى:

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. (١)

قال تعالى:

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾. (٢)

الحكمة من مشروعية التيمم

التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ ولم يكن معروفاً في الأمم السابقة.

تمرين جماعي

بالتعاون مع زملائي أتعرف على الحكمة من مشروعية التيمم.

تيسيراً على فاقد الماء، أو كان لديه ماء يكفي أكله وشربه فقط.

رفع الحرج والضرر عن المريض، والعاجز عن استخدامه.

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١ عند عدم الماء، والعدم للماء هو الذي بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحو ذلك.

٢ عند العجز عن استخدام الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة برّد ولا يكون قادراً على تدفئته.

بالتعاون مع زملائك استخراج حالتين من حالات العجز عن استخدام الماء:

١ المرض.

٢ شدة البرودة وعدم القدرة على التدفئة.

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.

(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

صفة التيمم



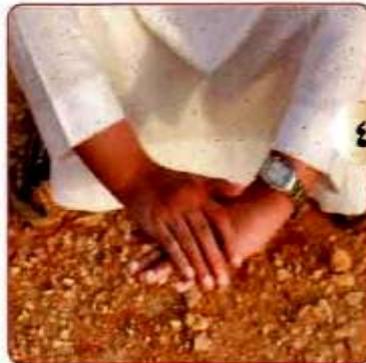
٢

ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



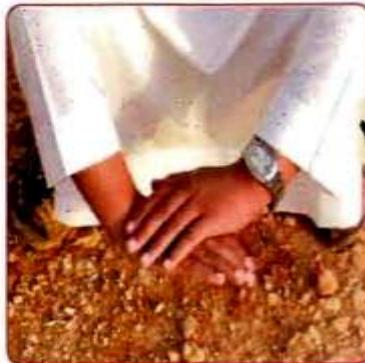
١

أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٤

ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.



٣

ثم يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه في صفة التيمم: «أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»^(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم بإشراف معلمي بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما رقم (٣٣١)؛ ومسلم في كتاب الحيض، باب التيمم رقم (٣٦٨).

١ النية .

شروط التيمم

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استخدامه .

٣ طهارة التراب .

تمرين فردي

قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ .
ما شروط التيمم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟

- عدم وجود ماء والعجز عن استعماله .
- طهارة التراب .

١ مسح الوجه .

فروض التيمم

٢ مسح الكفين .

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله .

مبطلات التيمم

٢ انتقاض الطهارة .



أراد أحمد أن يصلي فلم يجد ماء يتوضأ به فتيمم، وقبل أن يشرع في الصلاة أخبره أحد إخوانه بوجود الماء، فماذا يجب عليه أن يفعل في هذه الحالة؟

..... يجب عليه الوضوء.

حكم العاجز عن استعمال الماء والتيمم

أدخل صالح إلى المستشفى بسبب حادث سيارة، وأجريت له عملية جراحية، وبعد إفاقته من العملية أراد صالح أن يصلي ولكنه كان عاجزاً عن القيام لكي يتوضأ، ولا يقدر أيضاً أن يتيمم؛ لأن الإصابة كانت في يديه، وليس عنده من يعينه على ذلك، فماذا يفعل؟
 يصلي على حسب حاله ولا يلزمه الوضوء ولا التيمم لعدم القدرة عليهما.

يترك الصلاة ولا يجب عليه أن يصلي. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(١).

♦ اختر إحدى الإجابتين السابقتين مستعيناً بالادلة التي أمامك، مع بيان السبب.
 وقال تعالى: ﴿زُيِّدُوا اللَّهُ بِكُمْ الْبَشْرَ وَلَا يُزِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^(٣).

وقال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»^(٤).

..... يصلي على حسب حاله ولا يلزمه الوضوء ولا التيمم لعدم القدرة عليها.

تمرين فردي

أذكرُ مثالين للعاجز عن الوضوء والتيمم.

الذي أجرى عملية ولم يقدر على الوضوء ولا التيمم.

المريض الذي لا يستطيع أن يستخدم الماء وأيضاً يضره التراب.

(٣) سورة النغبين: الآية ١٦.

(٢) البقرة: الآية ١٨٥.

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٤) أخرجه البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقم (٦٨٥٨) ومسلم كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر،

رقم (١٣٣٧).

التيمم

مبطلاته

- ١- وجود الماء، أو زوال العجز عن استعماله.
- ٢- انقراض الطهارة.

فروضه

- ١- مسح الوجه.
- ٢- مسح الكفين.

شروطه

- ١- النية.
- ٢- عدم وجود الماء أو العجز عن استعماله.
- ٣- طهارة التراب.

الحالات التي يُشعر فيها

- ١- عند فقدان الماء.
- ٢- عند عدم القدرة على استعماله.

حكمه

يجب عند عدم الماء أو العجز عن استعماله إذا زاد الصلاة ونحوها.

التقويم ؟

سأ ما حكم التيمم في الحالات التالية :

● رجل بجانب البحر وليس معه ماء عذب يتوضأ منه، وهو بعيد عن البلد .
التيمم باطل لوجود ماء البحر الطهور.

● رجل في بيته وانقطع عنه الماء .

يجوز التيمم إذا لم يتوفر الماء أو متوفر ولكن بقلّة ويحتاجونه للطعام والشراب وما إلى ذلك.

● رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به .

يجوز له التيمم.

سأ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي ، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

(X) التيمم ضربتان ضربة يمسح بها الوجه، وأخرى يمسح بها ظاهر الكفّين .

التيمم ضربة واحدة، ثم ينفخ فيهما لتخفيف التراب، ثم يمسح وجهه مرة واحدة وكفيه مرة واحدة.

(✓) الذي لا يستطيع الوضوء والتيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله .

(X) رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتيّم بالسّجّاد ثم أتمّ صلاته .

يجب عليه الوضوء للصلاة .

التقويم ؟

✘ مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة.

يصلي على حسب حاله ولا يلزمه الوضوء ولا التيمم لعدم القدرة عليها.

س٢ اذكر ثلاث حالات يصح فيها التيمم، وثلاث حالات أخرى لا يصح فيها التيمم.

حالات لا يصح فيها التيمم	حالات يصح فيها التيمم
وجود الماء.	عدم وجود ماء.
زوال العجز عن استخدام الماء.	تعذر استخدام الماء للمرض.
وجود الماء و استسهال الشخص للتيمم.	تعذر استخدام الماء لقلته والحاجة إليه في الأكل والشرب.

س٣ اكتشف الأخطاء في التيمم في الصور التالية :



الصورة الأولى: الخطأ في أنه يمسخ باطن اليد والمفروض أن يمسخ ظاهرها.

الصورة الثانية: الخطأ في أنه يمسخ مرفقيه ولا يتم مسحهما في التيمم.

الأذان والإقامة



عن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

«المؤذنون أطولُ الناس
أعناقاً يوم القيامة».

أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب
الشیطان عند سماعه رقم (٣٨٢).

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الأذان والإقامة.
- ٢ حكمهما.
- ٣ تاريخ مشروعيتهما.
- ٤ الحكمة من مشروعيتهما.
- ٥ فضل الأذان.
- ٦ شروطه.
- ٧ سننه.

أريد أن
أتعلم

- ١ فضل الأذان والمؤذنين.
- ٢ الحكمة من مشروعية الأذان.
- ٣ كيف شرع الأذان؟
- ٤ حكم الأذان والإقامة، وصفتهما.
- ٥ الشروط والسنن التي ينبغي للمؤذن التزامها.

الأذان والإقامة

أكتب بأسلوبي تعريفاً للأذان والإقامة:

● الأذان: نداء إلى الصلاة.

● الإقامة: نداء إقامة الصلاة.

الأذان والإقامة من العبادات التي تميّزت بها هذه الأمة عن غيرها من سائر الأمم، وقد شرعهما الله لفائدة عظيمة.

بالتعاون مع زملائي أتعرف على هذه الفائدة

علامة لدخول وقت الصلاة تميزنا عن غيرنا من الأمم فهي شعيرة في الدين.

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة **فَرَضًا كَفَايَةً** على جماعة الرجال. وأما الصلوات غير المكتوبة، كالعيد والتراويح، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة.

الدليل: حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» ^(١).

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب ليؤذن في السفر مؤذّن واحد، رقم: (٦٢٨)، ومسلم في كتاب المساجد، باب من أحق بالإمامة، رقم: (٦٧٤).

كيف شرع الأذان؟

شُرِعَ الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يعرف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أرى عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع



هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعوه به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلمه الأذان المعروف، ثم علمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحت أتيت الرسول ﷺ، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»^(١).

تمرين جماعي

أقرأ هذا الحديث ثم أشارك معلمي وزملائي الحوار فيما يلي:

١- لماذا كان الأذان خيراً من الناقوس؟

...لأن الناقوس هو من عادات النصارى ونحن لا نتشبه بهم.

٢- لماذا اختار النبي ﷺ بلالاً ليقوم بالأذان؟

...لأن صوته ندي جميل.

(١) رواه أحمد: ٤٣/٤، وأبو داود كتاب الصلاة باب كيف الأذان برقم: ٤٩٩، والترمذي مختصراً: ٣٥٨/١، وقال: حسن صحيح، وصححه البخاري، نقله عنه البيهقي في سننه: ٣٩١/١.

فضائل الأذان

أتعرف على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطه من الأحاديث التالية:

الفضيلة	الدليل
إدبار الشيطان وبعده عن المصلين.	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين» ^(١) .
... الشهادة للمؤذن يوم القيامة...	عن أبي سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة» ^(٢) .
...المغفرة للمؤذن.	عن البراء بن عازب <small>رضي الله عنه</small> : عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «المؤذن يغفر له مد صوته وله مثل أجر من صلى معه» ^(٣) .
...دخول الجنة.	عن عقبة بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية جبل يؤذن ويصلي فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم يخاف مني، فقد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة» ^(٤) .

سنن الأذان

أتعرف على سنن الأذان من خلال وضع كل عبارة من العبارات الآتية أمام الحديث الذي يدل عليها.

- ١- أن يضع أصبعيه في أذنيه. ٢- يؤذن أول الوقت.
٣- الالتفات في الحيعتين يميناً وشمالاً. ٤- أن يكون ذا صوت حسن.

الفضيلة	الدليل
..... أن يكون ذا صوت حسن.	عن أبي محذورة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> «أعجبه صوته فعلمه الأذان» ^(١) .
..... الالتفات في الحيعتين يميناً.	عن أبي جحيفة <small>رضي الله عنه</small> أنه «رأى بلالاً وهو يؤذن فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يميناً وشمالاً ولم يستدر» ^(٢) .
..... أن يضع أصبعيه في أذنيه.	عن أبي جحيفة <small>رضي الله عنه</small> قال: «رأيت بلالاً يؤذن واصبعاه في أذنيه» ^(٣) .
..... يؤذن أول الوقت.	عن جابر بن سمرة <small>رضي الله عنه</small> قال: «كان بلال لا يؤخر الأذان عن الوقت» ^(٤) .

(١) البخاري: كتاب: الأذان، باب: فضل التأذين، برقم: ٦٠٨، ومسلم: كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، برقم: ٣٨٩.
(٢) البخاري: كتاب: الأذان، باب: رفع الصوت بالنداء، برقم: ٦٠٩.
(٣) رواه النسائي: كتاب: الأذان، باب: رفع الصوت بالأذان، برقم: ٦٤٦، وأحمد: ٤ / ٢٨٤، وقال المنذري في الترغيب والترهيب ١ / ٢٤٣: رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد.
(٤) أبو داود: كتاب: الصلاة، باب: الأذان في السفر، برقم: ١٢٠٣، والنسائي: كتاب: الأذان، باب: الأذان لمن يصلي وحده.
(٥) رواه ابن خزيمة في صحيحه، برقم: ٣٧٧.
(٦) رواه أبو داود: كتاب: الصلاة، باب: المؤذن يستدير في أذنيه، برقم: ٥٢٠، وأصل حديث أبي جحيفة متفق عليه: البخاري برقم: ٦٣٤، ومسلم برقم: ٥٠٣.
(٧) رواه أحمد في المسند: ٤ / ٣٠٨، والترمذي: كتاب: الصلاة، باب: ماجاه في إدخال الأصبع في الأذن عند الأذان، برقم: ١٧٩، وابن ماجه: كتاب: الأذان، باب: السنة في الأذان، برقم: ٧١١.
(٨) رواه ابن ماجه، كتاب: الأذان، باب: السنة في الأذان، برقم: ٧١٣، وأحمد بنحوه في المسند: ٥ / ٩١، وحسنه الألباني في إرواء الغليل: ١ / ٢٤٣.

شروط الأذان

تمارين فردي

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكّر أنه لم يتوضأ فقطع الأذان ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان؛ ما رأيك في تصرف أحمد؟

○ صحيح . ✓ غير صحيح .

التعليل: غير صحيح؛ لأنه لا يشترط

الوضوء لصحة الأذان.

١ أن يكون المؤذن ذكراً.

٢ أن يكون الأذان مرتباً.

٣ أن يكون الأذان متوالياً.

٤ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

ما يسن عند سماع الأذان

يسن لمن سمع المؤذن ما يلي:

- ١ أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في لفظ (حي على الصلاة وحي على الفلاح)، فيقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»^(١).
- ٢ أن يصلي على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن^(٢).
- ٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته»^(٣).
- ٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء^(٤).

بالتحاور مع معلمي،
أسجل الحكمة من قول:
لا حول ولا قوة إلا بالله بعد
لفظ: (حي على الصلاة،
حي على الفلاح)

أن العبد ضعيف ليس له
قدرة على التحول من
حال إلى حال إلا بالله.

(١) انظر: البخاري: كتاب: الأذان، باب: ما يقول إذا سمع المؤذن، برقم: ٦١١، ومسلم: كتاب: الصلاة، باب: استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الوسيلة، برقم: ٣٨٣.
(٢) انظر: مسلم: كتاب: الصلاة، باب: استحباب القول مثل قول المؤذن، برقم: ٣٨٤.
(٣) انظر: البخاري: كتاب: الأذان، باب: الدعاء عند النداء، برقم: ٦١٤.
(٤) انظر: سنن أبي داود: كتاب: الصلاة، باب: في الدعاء بين الأذان والإقامة، برقم: ٥٢١، والترمذي: كتاب: الصلاة، باب: أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، برقم: ٢١٢.

من أحكام الأذان

١ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذن المؤذن ، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد ، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ^(١)

أستفيد من الحديث السابق : أنه يحرم على المسلم الخروج بعد سماع الأذان ، واستثنى العلماء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع ، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر .

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وأسجل ما أحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

تمرين فردي

كان صالح يذاكر دروسه داخل المسجد وبعد سماعه الأذان خرج من المسجد حتى ينهي بعض الأعمال ، ما رأيك في تصرفه؟ وما النصيحة التي توجهها له؟
.. تصرف خاطئ؛ لأنه يجب عدم الخروج بعد الأذان وأداء الصلاة في وقتها..

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة: أذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر ^(٢).

بناءً على هذا الحديث اختر إحدى الإجابات التي أمامك .

ب) حكم الأذان عند الجمع بين صلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فكيف تؤذن؟

- تؤذن أذنين، لكل صلاة أذان ولكل صلاة إقامة .
- تؤذن أذاناً واحداً للصلاتين وتجعل لكل صلاة إقامة .
- تؤذن أذاناً واحداً وتقيم إقامة واحدة لكلتا الصلاتين .

(١) أخرجه مسلم: في كتاب: المساجد، باب: النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن، برقم: ٦٥٥ .

(٢) أخرجه مسلم: كتاب: الحج، باب: حجة النبي صلى الله عليه وسلم، برقم: ٦٨١ .

الأذان والإقامة



سأ من خلال دراستك بين رأيك في الحالات الآتية :

أ - رجل مسافر مع عائلته فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى .

يجب عليه الأذان أولاً ثم الإقامة والصلاة.

ب - أذن المؤذن ثم تبين له أنه أذن قبل دخول الوقت بعشر دقائق .

من شروط صحة الأذان دخول الوقت فيجب عليه إعادة الأذان مرة أخرى عند دخول الوقت.

ج - كنت مع أصحابك في البر فأذن أحدكم للظهر وقدم (حي على الفلاح) على :
(حي على الصلاة) .

يجب عليه إعادة الأذان لأن من شروط صحة الأذان الترتيب.

سأ هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئاً عند الأذان ؟

لا يشترط وضوءه والوضوء ليس من شروط الأذان.

التقويم ؟

سأ : صحح الأخطاء في الجمل الآتية :

أ - أذن المؤذن واثنان من زملائك يتحدثون فيما بينهما ولا يجيبان المؤذن .

يجب عليهما الإنصات للأذان واجبة المؤذن.

ب - السنة عند قول المؤذن « الصلاة خير من النوم » أن نقول لا حول ولا قوة إلا بالله .

لا بل يقول: (صدقت وبررت) .

ج - يُستحبّ الأذان لصلاة الاستسقاء .

الأذان فرض للصلوات المكتوبة.

سأ : بين حكم تقديم المؤذن الشهادتين على التكبير ؟

لا يجوز لأن من شروط صحة الأذان الترتيب.

سأ : ما حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان ؟

يحرم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان إلا من خرج لحاجة أو اللحاق بالجماعة في مسجد آخر.

سأ : ما السنن التي ينبغي مراعاتها عند سماع المؤذن ؟

أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في لفظ (حي على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله"، أن يصلي على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن، أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: "اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته"، أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء.

منزلة الصلاة وفضلها



قال تعالى:

﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾

(سورة العنكبوت: آية ٤٥).

عناصر الوحدة

- ١ مكانة الصلاة.
- ٢ فضلها.
- ٣ الحكمة من مشروعيتها.
- ٤ حكم الصلوات الخمس.
- ٥ خطر ترك الصلاة.
- ٦ أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع.
- ٧ الخشوع في الصلاة.

أريد أن
أتعلم

- ١ المكانة العظيمة للصلاة في الإسلام، وفضلها.
- ٢ حكم الصلوات الخمس في حق الصغير والكبير.
- ٣ خطورة ترك الصلاة.
- ٤ حكم من أنكر وجوبها.
- ٥ فضل الخشوع في الصلاة وأهميته.
- ٦ كيف أخشع في صلاتي؟

منزلة الصلاة وفضلها



ماذا يعني لك المسجد؟

إنه بيت الله، المكان الجميل الطاهر، المعظم.

ما أهم عمل تؤديه فيه؟

الصلاة.

مكانة الصلاة

للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الروح من الجسد، والصلاة تربي النفس وتهذب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته، وتحلي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه، وبها يُفرّق بين المسلم والكافر. كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج وهذا ممّا اختصّت به من سائر العبادات.

٤
الركن الثاني
من أركان
الإسلام.

٣
تهذب
الروح.

٢
تربي النفس.

١
صلة بين
العبد وربّه.

استخرج من النص السابق ما يبيّن منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.

فضلها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة: استنبط من النصوص ما ورد فيها من فضائل للصلاة.

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة نور»^(١).

• أنها نورٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٢ قال النبي صلى الله عليه وسلم لربيعه بن كعب رضي الله عنه لما سأله المرافقة في الجنة: «فأعني على نفسك بكثرة السجود»^(٢).

تؤدي إلى الجنة.....

٣ قال تعالى: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُكُوعَاتِنَ الْآيَاتِ إِنَّ الْمَسْتَنِينَ يُدْهِبُ السِّيآتِ»^(٣)
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا»^(٤).

تمحو الخطايا.....

٤ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة على وقتها»^(٥).
• أنها أحب الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدِّيت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرعت الصلاة لحكم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفي علينا كثير منها. بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتبُ بعض الحكم التي شرعت الصلاة لأجلها:

لتكن صلة بين العبد وربّه - تنير القلب بما تغرسه من جلال الله وعظمته - تهذيب النفس والروح - تنهي عن الفحشاء والمنكر.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، رقم (٢٢٣).

(٢) سورة هود: الآية ١١٤.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة، رقم (٥٢٨)، ومسلم في كتاب المساجد، باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا، رقم (٦٦٧) وهذا لفظه.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب فضل السجود، رقم (٤٨١).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب البر والصلة، رقم (٥٦٢٥)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، رقم (٨٥).

حكم الصلوات الخمس

ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى.

ويضرب عليها إذا بلغ عشر سنين إن قصر في أدائها.

يؤمر بها الصغير إذا بلغ سبع سنين تمريناً له على هذه العبادة العظيمة.

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ

وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾. (٢)

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال

رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على

خمس: شهادة أن لا إله إلا الله

وأن محمداً رسول الله، وإقام

الصلوة...» (٣).

لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع». (١)

خطر ترك الصلاة

الصلوة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (٤).

وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» (٥).

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأبي بن خلف» (٦).

(١) رواه أحمد: رقم (٦٤٦٧)، وأبو داود في الصلاة، باب: متى يؤمر الغلام بالصلوة، رقم (٤١٨)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، رقم (٤٦٦).

(٢) سورة البقرة: آية ٤٣. (٣) أخرجه البخاري في الإيمان، رقم (٨)، ومسلم في الإيمان، باب: بيان أركان الإسلام، ١/٤٥، رقم (١٦).

(٤) أخرجه مسلم كتاب الإيمان، باب: إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ١/٨٨، رقم (٨٢).

(٥) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان، باب: ما جاء في ترك الصلاة، ١٤/٥، رقم (٢٦٢١)، وقال: حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه، ووافقه الذهبي في التلخيص: (٧/١)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: (٢٩٨/١)، رقم (٥٦١).

(٦) رواه أحمد: ١٦٩/٢، وصححه ابن حبان، باب: ذكر الزجر عن ترك العمرة المحافظة على الصلوات المفروضات، ٤/٣٢٩، وقال المنذري: إسناده أحمد جيد.

حكم من أنكر وجوب الصلاة

من قال : إن الصلاة ليست واجبة علينا فيعلم إن كان جاهلاً ، فإن استمر على إنكاره فهو كافر مكذب لله ورسوله ﷺ ولإجماع المسلمين .



بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء الصلاة والمحافظة عليها .

- ١- التعود من الصغر على الصلاة.
- ٢- حضور حلق العلم والدروس بالمساجد.
- ٣- الصحبة الصالحة، فإن الصديق على الصديق صدق.
- ٤- التذكير بمكانة الصلاة ومنزلتها في الإسلام.

أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (١).

من خلال هذه الآية أشارك مع معلمي في الحوار حول أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع، وأدوّن خلاصة ذلك.

الأثر في الفرد	الأثر في المجتمع
تعطي طمأنينة في النفس.	تقوي الصلة بين الناس بعضها البعض عن طريق المساجد.
تقوي الصلة بين الفرد وربه.	تجعل الحب بين الناس.
راحة للقلب.	تعطي طمأنينة وراحة بين أفراد المجتمع.
نور للعبد في قبره ووجهه.	تعلم الناس التنظيم والتعاون.
تنهي عن الفحشاء والمنكر.	تمنع من وقوع المنكرات.

الخشوع في الصلاة

اقرأ بتمعن :

شَابَ ينظر في موضع سجوده وهو يصلي، ويداه على صدره، يقرأ الآيات متفكراً فيها، ويردّد الأذكار مستشعراً معانيها.

شَابَ يصلي وهو ينظر إلى الأعلى، تدور عيناه في أرجاء المسجد، جسده في المسجد، وقلبه منشغل بالدنيا.

أي الشابين تدل حالته على خشوعه؟

الشاب الأول.

من خلال ما سبق وبالتحاور مع معلمي حول علامات الخشوع؛ أملأ الجدول التالي:

علامات تدل على عدم الخشوع	علامات تدل على الخشوع
النظر في غير موضع السجود.	التركيز العميق والشعور بكلمات الله.
انشغال القلب بالدنيا.	عدم الإحساس بما يدور حولي.
الانشغال بما يدور حولي.	النظر في موضع السجود.
العبث باللبس وكثرة الحركة.	البكاء عند ذكر العذاب.

فضل الخشوع

يتبين فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ - أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ ﴾ (١).

٢ - أنه كفارة للذنوب، فعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله » (٢).

٣ - أنه روح الصلاة ولبها، والصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح.

رأى

سعيد بن المسيب
رجلاً يعبث في صلاته
بلحيته وثيابه فقال: لو
خشع قلب هذا لخشعت
جوارحه.

(١) سورة المؤمنون: الآية - ٢١.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة، باب: فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم (٢٢٨).

أهمية الخشوع

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته، تسعها، ثمنها، سبعا، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها»^(١).

تأمل الأسئلة التالية وأجب عنها باختصار:

- من صلى بغير خشوع هل يستطيع تدبر آيات كتاب الله جلّ وعلا؟
- من صلى بغير خشوع هل يفهم معاني الأذكار التي يقرأها في صلاته؟
- الصلاة الخاشعة هل تزيد الإنسان قُرْبًا من الله؟
- هل ينقص أجر من لم يخشع في صلاته أو بعضها؟

من خلال الإجابة على ما سبق من الأسئلة، اكتب عن أهمية الخشوع باختصار:

١ - أن الخشوع يعين على تدبر آيات كتاب الله جلّ وعلا.

٢ - أنه يعين على فهم معاني القرآن الكريم.

٣ - أنه يزيد العبد صلة بربه وقربًا منه تعالى.

٤ - أن عدم الخشوع ينقص من أجر الصلاة.

الأسباب المعينة على الخشوع

١ - استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبار السموات والأرض. (...القلب...)

٢ - أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته. (...القلب...)

٣ - التطهر وإسباغ الوضوء. (...الجوارح...)

٤ - الصلاة بطمأنينة وتأن. (...القلب...)

٥ - الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار. (...القلب...)

(١) رواه أحمد: ٣١٩/٤، وابن داود: كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في نقصان الصلاة، رقم (٧٩٦)، وصححه الحاكم: ١/٧٠٥، وحسنه الألباني.

- ٦ - تدبّر معاني الآيات والأذكار. (....القلب....)
- ٧ - التوبة من جميع الذنوب. (....القلب....)
- ٨ - النظر إلى موضع السجود، وعدم رفع البصر إلى السماء. (....الجوارح....)
- ٩ - التأمل في حال النبي ﷺ مع الصلاة، وكذلك أحوال الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من سلف الأمة الصالحين. (....القلب....)
- ١٠ - ترك الالتفات والحركة بغير حاجة. (....الجوارح....)
- ١١ - البعد عن كل ما يشغل عن الصلاة «كالصلاة بحضرة طعام تشتت به». (....القلب....)
- ١٢ - الاجتهاد بالدعاء أن يعينك الله على الخشوع في الصلاة. (....القلب....)
- ١٣ - تطبيق سنن الصلاة. (....القلب....)
- ١٤ - مجاهدة النفس في حضور القلب وعدم السهو. (....القلب....)

فكر

الخشوع يكون بأمرين، وهما «القلب، والجوارح» .
صنّف الأسباب السابقة بناءً عليهما، واكتب إجابتك بين القوسين .

التقويم



- س١ أجب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (X) أمام العبارة الخاطئة:
- أ - فُرِضَت الصلاة بواسطة جبريل عليه السلام (x).
- ب - إذا قَصُرَ في الصلاة مَنْ عمره عشر سنين فإنه يضرب عليها (✓).

س٢ اذكر دليلاً واحداً لكل مما يأتي:

- أ - الصلاة تكفر السيئات.
- "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ".
- ب - الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.
- "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاْكِعِينَ".

ج - خطر ترك الصلاة.

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة".

س٣ تحت أي عنوان وردت كل عبارة من العبارات التالية:

- أ - الصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح.

فضل الخشوع.

التقويم



ب - أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته .
الأسباب المعينة على الخشوع.

ج - أنها عمود الإسلام .

مكانة الصلاة .

د - تدبر معاني الآيات والأذكار .

أهمية الخشوع .

سنة فرضت الصلاة في السماء ليلة المعراج ، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة :
اذكر الدليل على ذلك .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "فأوحى إلى ما أوحى، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة قال: فأرجع إلى ربك، فأسأله التخفيف، فإن أمتك لا يطيقون ذلك، فأني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربي، فقلت: يا رب خفف على أمتي، فحط عني خمسا، فرجعت إلى موسى، فقلت حط عني خمسا، قال: أن أمتك لا يطيقون ذلك، فأرجع إلى ربك، فأسأله التخفيف، قال: فلم أزل أرجع بين ربي - تبارك وتعالى - وبين موسى عليه السلام - حتى قال الله: يا محمد، أنهن خمس صلوات، كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة!"

آداب المشي إلى الصلاة ومغابها



عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال :
قال رسول الله ﷺ :
«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي»

أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب الأذان للمسافرين ،
رقم (٦٣١) .

عناصر الوحدة

- ١ آداب الهشي إلى الصلاة .
- ٢ آداب انتظار الصلاة .
- ٣ صفة الصلاة .
- ٤ الأذكار المشروعة بعد الصلاة .

أريد أن
أتعلم



- ١ الأذاب التي ينبغي أن أتحلّى بها عند الذهاب إلى المسجد .
- ٢ الأذاب التي ينبغي أن أتحلّى بها في المسجد وأنا أنتظر الصلاة .
- ٣ الصفة الكاملة للصلاة (عملياً) .
- ٤ الأذكار التي يشرع قولها بعد الصلاة المكتوبة .

آداب المشي إلى الصلاة وصفاتها

سمعتُ المؤذّن وهو يرفع الأذان بصوته الشّجي، وقد ملأ الآفاق تكبيراً لله رب العالمين، فأخذتُ أردّد معه تلك الجملة العظيمة، امثالاً لأمر نبينا وحبينا محمد ﷺ حين قال: **«إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذّن»** (١)، وبعد انتهائه قرأت الذكر الوارد، ثم توضأت.

● ما الذي ستفعله بعد ذلك؟

.....أذهب إلى المسجد وأصلي.

إذا تعال بنا نتعلم

فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها

أستخرج من النصوص الآتية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها:

النص	الفضل المستنبط
عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» (٢).	١ - رفع الدرجات ومحو الخطايا.
عن أبي موسى <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي فأبعدهم» (٣).	٢ - أعظم الناس أجراً من كان أبعد من المسجد.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأذان باب: ما يقول إذا سمع المنادي، رقم (٥٨٦)، ومسلم: كتاب الصلاة باب: استحباب القول مثل قول المؤذّن، رقم (٣٨٣)، من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) أخرجه مسلم: كتاب المساجد باب: المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا رقم (٦٦٦).

(٣) أخرجه البخاري: كتاب الجماعة والإمامة باب: فضل صلاة الفجر في جماعة رقم (٦١٣)، ومسلم: كتاب المساجد باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد، رقم (٦٦٢).

<p>٣ - النور يوم القيامة لم يمشي لصلاة العشاء والفجر في المسجد.</p>	<p>عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ قال: «بَشُرُوا المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»^(١).</p>
<p>٤ - أن الملائكة تصلي على من يجلس لانتظار الصلاة.</p>	<p>عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ الذي صَلَّى فيه، ما لم يُحَدِّثْ، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه»^(٢).</p>



آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه
إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدمها استعداداً وتهيئاً نفسي
وبدني؛ ليتفرغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا
يشرع في التوجه لها أمور، منها:

أتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج الآداب
من النصوص الآتية:

النص	الآداب
<p>١ - الخروج إليها متطهراً، مع إسباغ الوضوء، وهو: إكماله.</p>	<p>عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة، فصلها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه»^(٣).</p>

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى الصلاة، رقم (٥٦١)، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل العشاء
والفجر في الجماعة، رقم (٢٢٣)، وصححه ابن خزيمة ٣٧٧/٢، والحاكم في مستدركه ٣٣١/١.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب الحدث في المسجد، رقم (٤٣٤).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، رقم (٢٣٢).

<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه...»^(١)</p>	<p>٢ - الخروج إليها مبكراً، وبالتكبير تتحقق عدة فوائد، منها: أ - إدراك فضيلة انتظار الصلاة. ب - إدراك فضيلة انتظار الصلاة. ج - إدراك تكبيرة الإحرام.</p>
<p>عن عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> خرج إلى الصلاة وهو يقول: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً»^(٢).</p>	<p>٣ - الدعاء عند الخروج إلى الصلاة.....</p>
<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا»^(٣).</p>	<p>٤ - المشي إلى المسجد بسكينة ووقار، وعدم الإسراع أو الجري.</p>
<p>عن كعب بن عجرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبكن يديه؛ فإنه في صلاة»^(٤).</p>	<p>٥ - من توضأ فأحسن الوضوء ثم سار إلى المسجد فهو في صلاة فلا يشبكن يديه فإنه في صلاة.</p>

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الاستهام في الأذان ١/٢٢٢ (٥٩٠)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، رقم (٤٣٧)، والتهجير: التكبير إلى الصلوات. انظر فتح الباري ٢/٩٧، ولسان العرب ٥/٢٥٥.
(٢) رواه مسلم ١/٥٣٠ (٧٦٣).
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب لا يسعي إلى الصلاة، رقم (٦٣٦)، ومسلم في كتاب المساجد، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار ١/٤٢٥، رقم (٦٠٢).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب ما جاء في الهدى في المشي إلى الصلاة، رقم (٥٦٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله » (١).
وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - أي عند دخول المسجد - فإذا خرج بدأ برجله اليسرى (٢).

٦- التيمن عند دخول المسجد والخروج باليسرى.

عن أبي حميد أو عن أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك » (٣).

٧- دعاء الدخول والخروج من المسجد.

آداب انتظار الصلاة

النص	الآداب
عن أبي قتادة السلمي <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » (٤).	١ - صلاة ركعتين تحية المسجد.
عن كعب بن عجرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: "إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج إلى المسجد فلا يشبكن يديه فإنه في صلاة".	٢ - تجنب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة .
٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	

(١) أخرجه البخاري: كتاب الصلاة باب: التيمن في دخول المسجد وغيره، رقم (٤١٦).

(٢) أخرجه البخاري معلقاً في الموضوع السابق.

(٣) أخرجه مسلم: كتاب صلاة المسافرين باب: ما يقول إذا دخل المسجد، رقم (٧١٣).

(٤) أخرجه البخاري كتاب الصلاة، باب: إذا دخل المسجد فليركع ركعتين، رقم (٤٤٤)، ومسلم كتاب صلاة المسافرين، باب: استحباب تحية المسجد، ١/٤٩٥، رقم (٧١٤).



بالتعاون مع معلمي وزملائي أسجل أكثر الآداب التي ألحظ محافظة الناس عليها عند المشي إلى الصلاة، وأكثر الأخطاء التي ألحظ وقوع الناس فيها.

الأخطاء التي ألحظ الوقوع فيها	الآداب التي ألحظ المحافظة عليها
البعض لا يخرج من بيته متوضاً.	الوضوء قبل الذهاب إلى المسجد.
الإسراع في المشي ليدرك الإمام.	المشي بسكينة ووقار.
عدم دخول المسجد باليمين.	صلاة ركعتين تحية المسجد.
عدم الخروج باليسار.	دعاء دخول المسجد.
الكلام في المسجد.	دعاء الخروج من المسجد.
تشبيك الأصابع وهو منهي عنه.	العض يحافظ على الدعاء والذكر بين الأذن والإقامة.
عدم الخروج من البيت مبكراً.	محافظة البعض على إدراك الصف الأول.

صفة الصلاة

لَمَّا لِلصَّلَاةِ مِنْ مَكَانَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَدْ اِهْتَمَّ الشَّرْعُ بِبَيَانِهَا تَفْصِيلاً، وَالْقُدْوَةُ الْمَطْلُوقَةُ فِيهَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي كَانَ يَصَلِّي وَيَأْمُرُ الْمُسْلِمِينَ بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ قَائِلاً: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي»^(١).

وَمِنْ خِلَالِ النُّصُوصِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، يُمْكِنُ بَيَانُ صِفَةِ الصَّلَاةِ فِيمَا يَلِي:



ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَيَّ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ أَوْ الْأُذُنَيْنِ، مَكْبَرًا تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامِ، وَأَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

أَقْفُ مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَةَ، مُسْتَشْعِرًا وَقُوفِي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى، خَاشِعًا فِي صَلَاتِي، لِقَوْلِهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا قَمَتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ»^(٢).



أَخْفِضُ رَأْسِي، وَأَجْعَلُ نَظْرِي إِلَى مَكَانٍ سَجُودِي بِكُلِّ خَشُوعٍ، ثُمَّ أَقُولُ دَعَاءَ الْاِسْتِفْتَاكِحِ: «سَبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».



(أ) ثُمَّ أَضَعُ كَفِّي الْيَمْنَى عَلَيِ الْيَسْرَى وَالرُّسْغَ^(٣) وَالسَّاعِدَ.



(ب) أَوْ أَقْبِضُ الْيَسْرَى بِالْيَمْنَى.

● وَالْأَفْضَلُ: فَعَلْ هَذَا أَحْيَانًا، وَهَذَا أَحْيَانًا.

الأركان ● الواجبات ● السنن

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: كِتَابُ الْأَذَانِ بَابُ: الْأَذَانُ لِلْمَسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، رَقْمٌ (٦٠٥). (٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: كِتَابُ الْأَسْتِثْنَانِ، بَابُ: مِنْ رَدِّ فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، رَقْمٌ (٥٨٩٧)، وَمُسْلِمٌ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ: وَجُوبُ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَقْمٌ (٣٩٧). (٣) الرُّسْغُ: هُوَ الْمَفْصَلُ الَّذِي بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ.



ثم أرفع يدي مكبراً للركوع ،
وأقول: «الله أكبر».

أقول بعد ذلك سرّاً: «أعوذ بالله من
الشیطان الرجیم، بسم الله الرحمن
الرحیم».
ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها:
(آمین).
ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات من
ما تيسر من القرآن.



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي
وأقول: «سمع الله لمن حمده».
(يقولها الإمام والمنفرد).



وفي الركوع يكون رأسي حيال
ظهري، وأجعل اليدين على
الركبتين، مفرجتي الأصابع،
وأقبض عليهما، وأقول: «سبحان
ربي العظيم» مرة أو أكثر.



ثم أكبر وأخرّ ساجداً على الأعضاء السبعة
(القدمين، الركبتين، الكفين، الجبهة
والأنف).



ثم أقول: «ربنا ولك الحمد
ملء السموات وملء الأرض،
وملء ما بينهما، وملء ما
شئت من شيء بعد».
يقولها: (الإمام والمأموم
والمنفرد).
ويستحب هنا أيضاً أن أضع
يدي على صدري كما فعلت
في قيامي قبل الركوع.



١٢
أرفع ساعدي عن الأرض، وأجافي
عضدي عن جنبي، وبطني عن
فخذي، وأقول: «سبحان ربي
الأعلى» مرة أو أكثر، وأكثر من
الدعاء في سجودي.



١٣
وعند سجودي أبسط كفي على
الأرض حذو أذني أو كتفي،
وأجعل أصابعهما إلى جهة
القبلة.



١٤
وأجعل يدي على فخذي أو
ركبتي مبسوطتين، وأصابعهما
إلى القبلة، وأقول:
«رب اغفر لي، رب اغفر لي».



١٥
أرفع رأسي من السجود مكبراً.
وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن أفرش
قدمي اليسرى، وأجلس عليها، وأنصب
اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.



١٦
فإذا فرغت من الركعتين
الأوليين أجلس للتشهد الأول.
(مثل هيئة الجلوس بين السجدين).



١٧
ثم أكبر وأسجد الثانية كالأولى،
ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً،
وأتي بها كالأولى لكن من غير
دعاء افتتاح.

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.»
فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أتم التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أسلم.



وأجعل يدي على فخذي أو ركبتي، وأقبض من يدي اليمنى الخنصر والبصر، وأحلق بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السبابة وأبسط أصابع اليد اليسرى.



أتم صلاتي حتى أرفع من آخر سجدة مكبراً، ثم أجلس للتشهد الأخير متوركاً وصفته: أن أجلس ناصباً قدمي اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، وأجعل قدمي اليسرى تحت ساقني الأيمن، وأخرجها من جهة اليمين.

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية.

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»
ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.



ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.

الأذكار المشروعة بعد الصلاة

- ١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).
- ٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٢).
- ٣ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة .
- ٤ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»^(٣). عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب .
- ٥ اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك^(٤).
- ٦ قراءة آية الكرسي^(٥).
- ٧ قراءة سورة (قل هو الله أحد)، وسورة (قل أعوذ برب الفلق)، وسورة (قل أعوذ برب الناس)^(٦).

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف على حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة، خلال خمس عشرة دقيقة.

(١) صحيح مسلم: كتاب المساجد باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، رقم (٥٩١) .

(٢) أخرجه مسلم في الموضع السابق رقم (٥٩٤) .

(٣) أخرجه مسلم في الموضع السابق رقم (٥٩٧) .

(٤) رواه أبو داود ١٨٠ / ١٢٢٢ برقم (١٥٢٢)، وقال النووي في الأذكار: إسناده صحيح (ص ٦٠) .

(٥) رواه النسائي: في عمل اليوم والليلة، ص ١٨٢ رقم (١٠٠) وقال ابن كثير في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٥): إسناده على شرط البخاري، وصححه

ابن المنذر وغيره (الترغيب ٤٥٣ / ٢) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٧٢)، (١٣٤٨) .

(٦) رواه أبو داود ١٨١ / ٢ برقم (١٥٢٣)، والترمذي رقم (٢٩٠٥)، والنسائي ٨٦ / ٣ .

التقويم



اختر الإجابة الصحيحة:



أ - يكون نظر المصلي في صلاته إلى:

- موضع قدميه . موضع سجوده . الصف الذي أمامه .

ب - يجعل المصلي يديه أثناء السجود:

- عند كتفيه . عند ركبتيه . عند بطنه .

ج - يجعل المصلي يديه مفرجتي الأصابع في:

- ركوعه . سجوده . قيامه .

كان رسول الله ﷺ يستعيز بالله في التشهد الأخير من أربعة أمور، فما هي؟



عذاب جهنم، عذاب القبر، فتنة المحيا والممات، فتنة المسيح الدجال.

صحح الخطأ في الجملة الآتية:



صفة الافتراش أن يفترش رجله اليمنى وينصب رجله اليسرى .

هي أن يفترش اليسرى ويجلس عليها، وينصب اليمنى جاعلاً أصابعه إلى القبلة.

التقويم



حدد الأخطاء في الصور الآتية:



الصورة الأولى: اليدين ليستا على الركبتين واليدين غير مفرجتي الأصابع.

الصورة الثانية: اليدين غير مفرجتي الأصابع.

الصورة الثالثة: نزول الرأس عن مستوى الجسم.

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها



قال تعالى :

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

سورة النساء : آية ١٠٣ .

عناصر الوحدة

- ١ شروط الصلاة.
- ٢ أهم الأحكام المتعلقة بشروط الصلاة.
- ٣ أركان الصلاة.
- ٤ واجبات الصلاة.
- ٥ الفرق بين الشروط والأركان والواجبات.

أريد أن
أتعلم



- ١ شروط الصلاة.
- ٢ الأحكام المتعلقة بشروط الصلاة.
- ٣ أركان الصلاة.
- ٤ واجبات الصلاة.
- ٥ الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها.
- ٦ الأحكام المتعلقة بأركان الصلاة وواجباتها.

شروط الصلاة

للصلاة أمور لا بد منها، وهي:
الشروط، والأركان، والواجبات، أتعرف عليها فيما يأتي:

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَهَرُوا﴾ ^(١) . قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ» ^(٢) .
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَيَأْتِيكَ فَطَهِّرْ﴾ ^(٣) .
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ ^(٤) . أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَبْنِي ءَادَمَ خَدُوهُ وَيَتَكْرَمُ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ ^(٥) .
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ زَرَى نَقْلُكَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ ^(٦) .
٦	النية	قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» ^(٧) .

(١) سورة المائدة: آية ٦.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الوضوء: باب: لا تقبل صلاة بغير طهور، رقم (١٣٥)، ومسلم كتاب الطهارة، باب: وجوب الطهارة للصلاة، ١/٢٠٤، رقم (٢٢٥).
(٣) سورة المدثر: آية ٤.
(٤) سورة النساء: آية ١٠٣.
(٥) سورة الأعراف: آية ٣١.
(٦) سورة البقرة: آية ١٤٤.
(٧) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم كتاب: الإمارة، باب: قوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»، رقم (١٩٠٧).

بعد أن تعرّفْتُ على شروط الصلاة ، سأعبّر عن كل واحد منها بعبارة أخرى؛ لأتأكد من فهمي لها:

.....ستر العورة.....	الشرط الثاني	الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر.	الشرط الأول
.....الصلاة اتجاه القبلة.....	الشرط الرابعطهارة الملبس.....	الشرط الثالث
.....النية.....	الشرط السادسدخول الوقت.....	الشرط الخامس

بعد أن تعرّفْتُ على شروط الصلاة؛ أحبُّ أن أتعرف على تفاصيل أحكام كل شرط منها.

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)



لقد مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)، وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو:

الحدث هنا ما أوجب الوضوء أو الغسل، أو ما ينفض الطهارة، ويعبر عنه بعض الفقهاء فيقولون: وصف قائم بالبدن يمنع مما تجب له الطهارة.

لقد مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ: « لا يقبل الله صلاةً أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ »^(١)، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ صليتُ ناسياً أنني محدث، ثم تذكّرت بعدما انتهت الصلاة.

أعيد الصلاة.

٢ دخلتُ في الصلاة أظنّ أنني على طهارة، وتذكّرت في أثناء الصلاة أنني محدث.

أقطع الصلاة وأتوضأ ثم أصلي.

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي:



ثوبي



موضع صلاتي



بدني

فهذه الأشياء الثلاثة لا بد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « وجعلتُ لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأَيُّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل »^(١)، ويستثنى من ذلك: مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.



(١) تقدم تخريجه ص ٩٨ . (٢) أخرجه البخاري في كتاب التيمم، باب قول النبي ﷺ: « جعلتُ لي الأرض مسجداً و طهوراً » رقم (٥٢١)، ومسلم في أول كتاب المساجد ومواضع الصلاة ١ / ٣٧٠، رقم (٣٣٥).

٢ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال: ما بالكم ألقيتم نعالكم؟ قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً أو قال أذى فآلقتهما، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر في نعليه فإن رأى فيهما قدراً أو قال أذى فليمسحهما وليصل فيهما» (١).

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها أو لم أتذكرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

أغبر الثوب ثم أعيد الصلاة.

ب إذا صليت وعلى ثوبي أو شماغي نجاسة ورأيتها أو تذكرتها أثناء الصلاة.

ألقي الشماغ بعيداً وأكمل الصلاة.

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)



إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة أن الصلاة لا تصح قبله، كما أنه لا يجوز تأخيرها بعده، فالواجب الحرص على أداء الصلاة في وقتها لأن تأخيرها عن وقتها من كبائر الذنوب التي يجب الحذر منها، قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (٢)، قال بعض السلف: هم الذين يؤخرونها عن وقتها» (٣).

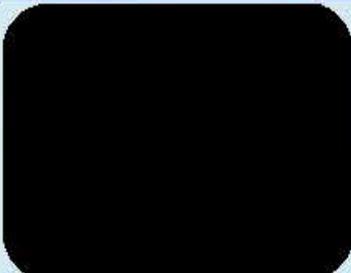
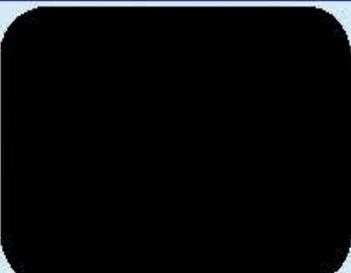
(١) أخرجه أحمد: ٩٢/٣، (١١٨٩٥)، وأبو داود: كتاب الصلاة، باب: الصلاة في النعل، رقم (٦٥٠)، وابن خزيمة: ٣٨٤/١، (٧٨٦)، وعبد الرزاق: ٣٨٨/١، والبيهقي: ٤٠٢/٢، وابن حبان: ٥٦٠/٥، (٢١٨٥)، قال الحافظ في التلخيص (٢٧٨/١): اختلف في وصله وإرساله ورجح أبو حاتم في العلل الموصول ١٠٠هـ وقال النووي في المجموع (١٧٩/٢ و ١٣٢/٣) إسناده صحيح، وصححه الألباني في إرواء الغليل ١/١١٤، رقم (٢٨٤).

(٢) سورة الماعون: آية ٤-٥.

(٣) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرف عليها فيما يلي :

مواقيت الصلاة

 <p>إلى طلوع الشمس</p>	 <p>من طلوع الفجر الثاني</p>	<p>الفجر</p>
 <p>إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)</p>	 <p>من زوال الشمس</p>	<p>الظهر</p>
 <p>إلى اصفرار الشمس</p>	 <p>من انتهاء وقت الظهر</p>	<p>العصر</p>
 <p>إلى مغيب الشفق الأحمر</p>	 <p>من غروب الشمس</p>	<p>المغرب</p>
 <p>إلى نصف الليل</p>	 <p>من انتهاء وقت المغرب</p>	<p>العشاء</p>

(١) يحسب الظل بعد في الزوال، والمراد بفي الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

الدليل: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان»^(١).

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»^(٢).

فكر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصلّيها إذا ذكرها»^(٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكّرتّها؟

أصلها:

ب إذا كنت مسافراً بالطائرة، ولن أصل المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة^(٤)، فماذا أفعل؟

أصلي في الطائرة.

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس ١/٤٢٧، (٦١٢).
 (٢) رواه البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك من الفجر ركعة، رقم (٥٥٤)، ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أدرك ركعة من الصلاة، رقم (٦٠٨).
 (٣) أخرجه البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب: من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة، ١/٢١٥، رقم (٥٧٢)، ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، ١/٤٧٧، رقم (٦٨٤)، واللفظ له.
 (٤) تذكّر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.



يتساهل بعض الناس في تأخير صلاة الفجر حتى يخرج وقتها، شارك في الحوار مع معلمك في حل هذه المشكلة وفق المحاور التالية:

أهمية صلاة الفجر	أسباب التكاثر عنها	الأسباب المعينة على أدائها في وقتها مع الجماعة في المسجد
تعطي بركة لليوم كله.	الانشغال بالدنيا.	طاعة الله.
نور للعبد يوم القيامة.	النوم المتأخر.	النوم المبكر.
تقي من النفاق.	البعد عن الله.	القرب من الله ودعائه.
من صلى الفجر فهو ذمة الله أي حمايته.	الجهل بفضلها.	الصحبة الصالحة.
من صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله.	السهر.	استخدام المنبه لإيقاظه.

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرف على أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل التالي:

بالنسبة للرجل: **يجب** عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السرة إلى الركبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطي منكبيه؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»^(١).
والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى: ﴿يَبِينُ
ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(٢)، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمن ستر العورة، وأخذ الزينة الكاملة.

أولاً

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب إذا صلى في الثوب الواحد.. رقم (٣٥٩)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد ١/٣٦٨، رقم (٥١٦).
(٢) سورة الأعراف: آية ٣١.

ثانياً لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الركبة.

ثالثاً يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان:
أ. كشف العورة في الصلاة.
ب. عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد.

رابعاً بالنسبة للمرأة: **يجب** عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجنب، فيجب أن تغطي وجهها وكفيها أيضاً.

قد ترى أحياناً من يحضر إلى الصلاة في المسجد بمظهر أو حال غير مناسبة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض المظاهر في ذلك، وبيّن أهم أسبابها، وطريقة معالجتها.

فكر

نوع المظهر	المظاهر	الأسباب	العلاج
اللباس	غير لائقة كأن تكون قصيرة.	عدم الاهتمام بلباس المسجد.	تعليم الناس اللباس الملائم.
النظافة	ملابس متسخة.	العمل.	النظافة قبل الدخول.
المشي ونحوه	المشي بسرعة.	العجلة.	التمهّل.

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)



لماذا سميت الكعبة المشرفة قبلة؟

لأنها أول ما اتجه إليه المسلمون في صلواتهم فولوا وجوههم نحوها.



أتعرف على أهم الأحكام المتعلقة بالقبلة من خلال التفصيل التالي:

- ١ من صلى داخل المسجد الحرام وجب عليه أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢ من صلى بعيداً عن الكعبة فإنه يجب عليه أن يتوجه إلى جهتها، ولا يضره الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»^(١).
- ٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجه به؛ ولو إلى غير الكعبة.
- ٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لا يستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى**»^(٢).

أقرأ هذا الحديث بتمعن، ثم أشارك مع معلمي في النقاش حول المحاور التالية:

محل النية	التلفظ بالنية بدعة، ما معنى التلفظ بالنية؟
القلب	أن تقول نويت بلسانك ولم تنو بقلبك.
ما معنى البدعة؟	لماذا كان التلفظ بالنية بدعة؟
أمر جديد مستحدث.	لم يكن عليه الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> ولا الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> .

(١) أخرجه الترمذي: ١٧٣/٢، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه: ٣٢٣/١. وصححه الألباني في إرواء الغليل ١/٣٢٤ رقم (٢٩٢).
 (٢) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم في كتاب الإمارة، باب: قوله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنية»، ٣/١٥١٥، رقم (١٩٠٧).

أتعرّف على أهم الأحكام المتعلقة بالنية من خلال التفصيل التالي :

١ من قطع نية الصلاة في أثنائها فسدت صلاته، وعليه الابتداء من أولها.

٢ من صلى نافلة لم يصح أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى فريضة.

٣ من صلى فريضة منفرداً ثم أقيمت جماعة؛ فإنه يجوز له أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى نافلة، ثم يتمها ركعتين، ثم يصلي فرضه مع الجماعة لإدراك فضلها.

٤ من دخل في فريضة ثم تذكر أنه لم يصل التي قبلها فإنه يتم التي هو فيها، ثم يصلي التي تذكرها، ولا يجوز له في أثناء الصلاة قلب نيته من الفريضة التي هو فيها إلى التي تذكرها.

أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِقَاعِداً... » (١).
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: « تَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ » (٢).
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » (٣).
٤	الركوع	قال تعالى: « يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَسَجْدُوا » (٤)، وعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال للمسيء في صلاته: « ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعاً » (٥).
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال للمسيء في صلاته: « ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً » (٦).
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: « أَمَرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءِ الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ، وَالْكَفَيْنِ، وَالرَّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ » (٧).

(١) أخرجه البخاري كتاب تقصير الصلاة، باب: إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب، رقم (١١١٧).
 (٢) أخرجه أحمد: ١/١٢٣، وأبو داود: رقم (٦١)، والترمذي: رقم (٣)، وابن ماجه: رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.
 (٣) أخرجه البخاري كتاب الأذان، باب: وجوب القراءة للإمام والعاموم في الصلوات كلها، رقم (٧٥٦)، ومسلم كتاب الصلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، رقم (٣٩٤).
 (٤) سورة الحج: آية ٧٧.
 (٥) أخرجه البخاري كتاب الأذان، باب: أمر النبي ﷺ الذي لا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ، رقم (٧٩٣)، وأخرجه مسلم كتاب الصلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، برقم (٣٩٨).
 (٦) كسابقه أخرجه البخاري كتاب الأذان، باب: أمر النبي ﷺ الذي لا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ، رقم (٧٩٣)، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، برقم (٣٩٨).
 (٧) أخرجه البخاري كتاب الأذان، باب: السجود على الأنف، رقم (٨١٢)، وأخرجه مسلم كتاب الصلاة، باب: فضل السجود، برقم (٤٩٠).

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً» ^(١) .
٩	الجلسة بين السجدين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلمتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» ^(٢) .
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «تحليلها التسليم» ^(٣) .
١٣	الطمأنينة في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن» ^(٤) .
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> صلى هكذا وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(٥) ، وعلمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

طبقتا كل ما سبق ولكن هناك بعض الأشياء قد يغفل عنها

البعض أو يتهاون فيها كعدم السجود على الأعضاء السبع أو

عدم الطمأنينة في الصلاة والتسرع في أدائها.

(١) جزء من حديث المسيء في صلاته المتقدم ص ١٠٨.
 (٢) أخرجه البخاري في كتاب صفة الصلاة، باب التشهد في الآخرة، رقم (٧٩٧)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، رقم (٤٠٢).
 (٣) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي: رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.
 (٤) أخرجه البخاري في كتاب صفة الصلاة، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها رقم (٧٢٤)، وأخرجه مسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ١/٢٩٨، برقم (٣٩٨).
 (٥) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع، رقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبر في كل خفض ورفع، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(١) .
٢	قول سبحان ربي العظيم في الركوع	عن عقبة بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فَسَبِّحْ بِأَسْمَاءِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ^(٢) قال: اجعلوها في ركوعكم» ^(٣) .
٣	قول سمع الله لمن حمده في الرفع من الركوع للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع» ^(٤) . وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(٥) .
٤	قول ربنا ولك الحمد في الاعتدال من الركوع	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي ﷺ قال: «وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد» ^(٦) .
٥	قول سبحان ربي الأعلى في السجود	عن عقبة بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ أَسْمَاءَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ^(٧) قال: اجعلوها في سجودكم» ^(٨) .
٦	قول رب اغفر لي بين السجدين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين: «رب اغفر لي رب اغفر لي» ^(٩) ، وقال <small>رضي الله عنه</small> : «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(١٠) .
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية ^(١١) .
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	عن كعب بن عجرة <small>رضي الله عنه</small> أن الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> قالوا: «يارسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد» ^(١٢) .

(١) تقدم تخريجه.
 (٢) سورة الواقعة آية (٧٤).
 (٣) أخرجه أحمد: ١٥٥/٤، وأبو داود: ٢٣٠/١، وابن ماجه: ٢٨٧/١، وصححه ابن خزيمة: ٣٣٤/١، (٦٧٠)، وابن حبان: ٢٢٥/٥، (١٨٩٨)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد (المستدرک علی الصحیحین: ٣٤٧/١)، وقال النووي في المجموع (٣٧٢/٣): رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن.
 (٤) أخرجه البخاري: كتاب صفة الصلاة، باب: التكبير إذا قام من السجود، ومسلم كتاب الصلاة، باب: إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة إلا رفعه من الركوع، رقم (٣٩٢).
 (٥) تقدم تخريجه. (٦) أخرجه البخاري كتاب الجماعة والإمامة، باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به، رقم (٧٥٦)، رقم (٦٥٧)، ومسلم كتاب الصلاة، باب: التمام المأموم بالإمام، (٤١١). (٧) سورة الأعلى آية (١). (٨) تقدم تخريجه.
 (٩) رواه أحمد: ٣٩٨/٥، وأبو داود: ٢٣١/١، والنسائي: ١٩٩/٢، وابن ماجه: ٢٨٩/١، (٨٩٧)، وهذا لفظه مختصراً.
 (١٠) تقدم تخريجه. (١١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة، باب: ما يجمع صفة الصلاة، (٤٩٨). ج.

الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

تتفق الأركان والواجبات في أنها لا يجوز تعمد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في: أن الركن إذا تركه المصلي سهواً فإنه إذا ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو، وإن كان قد وصل إلى محله في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.

وأما الواجب فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه ويسجد للسهو في آخر صلاته.

من أحكام الأركان والواجبات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه أثناء السجود كله فقد ترك ركناً من أركان الصلاة وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ لا يجوز في السجود وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ لأنه في هذه الحالة إنما يسجد على ستة أعضاء لا على سبعة.

٤ يجب على المصلي أن يحرك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد القراءة القلبية.

الأمر التي لابد منها للصلاة



التقويم



سأ قارن بين شروط الصلاة وأركانها وواجباتها بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف

وجه المقارنة	شروط الصلاة	أركان الصلاة	واجبات الصلاة
بينها .		لا يجوز تعمد تركها	
أوجه الشبه			
أوجه الاختلاف	إذا تركه المصلي سهواً لا يرجع إليه ويسجد للسهو في آخر صلاته.	إذا تركه المصلي سهواً فإنه إذا ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وأمل للسهو، وإن كان قد وصل إلى محله في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.	إذا تركه المصلي سهواً لا يرجع إليه ويسجد للسهو في آخر صلاته.

سأ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. (X)

إذا تركه المصلي سهواً فإنه إذا ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وأمل للسهو، وإن كان قد وصل إلى محله في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.

ب- من تعمد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. (✓)

ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. (✓)

د- يجب على المرأة تغطية وجهها وكفيها في الصلاة إذا كانت عند رجال أجنب. (✓)

سأ اذكر حكماً فقهيّاً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾.

أي مفروضة في أوقات محددة.

ب- قال تعالى: ﴿يَبْقَىٰ آدَمُ خُدُوزِينَتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾.

على الإنسان ستر العورة لأنها من شروط الصلاة.

التقويم ؟

ج- قال ﷺ: «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً».

يجب القيام في صلاة الفرض فإن لم يستطع صلى قاعداً.

د- قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ».

يجب على الإنسان الطهارة من الحدث بالوضوء وهو من شروط الصلاة.

هـ- قال ﷺ: «ما بين المشرق والمغرب قبلة».

التوجه للقبلة وهي الكعبة.

سؤال تأمل في أركان الصلاة وواجباتها ثم أكمل الفراغ فيما يلي:

أ- جميع أركان الصلاة فعلية إلا : تكبيرة الإحرام، و..... قراءة الفاتحة.....،

و..... الطمأنينة في جميع.....، و..... الترتيب بين الأركان.....، و..... قراءة الشهادة.....،

..... التسليم..... فهي قولية

ب- جميع واجبات الصلاة قولية إلا : الجلوس للشهاد الأول..... فهو فعلي.

من ماذا تفعل في الحالة الآتية:

صليت سنة المغرب في المنزل، فلما قمت من أول سجدة في الركعة الأولى نهضت قائماً للركعة الثانية، فلما انتهيت من قراءة الفاتحة تذكرت أنك لم تسجد السجدة الثانية.

لا تحتسب الركعة الأولى وتحل الثانية مكانها ويضم إليها أخرى ويتم صلاته.

من ما الدليل على كل مما يأتي:

أ- قراءة الفاتحة في الصلاة ركن.

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة.

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "في كل ركعتين التحية".

سنن الصلاة ومكروهااتها ومبطلاتها



عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن » .

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام في الصلاة رقم (٥٣٧) .

عناصر الوحدة

- ١ سنن الصلاة .
- ٢ مبطلات الصلاة .
- ٣ مكروهات الصلاة .

أريد أن أتعلم

- ١ سنن الصلاة القولية .
- ٢ سنن الصلاة الفعلية .
- ٣ أثر المحافظة على السنن في الصلاة .
- ٤ مكروهات الصلاة .
- ٥ أثر فعل المكروهات في الصلاة .
- ٦ مبطلات الصلاة .

سنن الصلاة

أنا أفهم المراد من سنن الصلاة، وأكتبه هنا:

... هي الأشياء الغير واجبة في الصلاة ولا تبطل الصلاة بدونها وأثاب عليها.

كل ما درسته قريباً في صفة الصلاة مما ليس ركناً ولا واجباً فهو من سنن الصلاة، وسنن الصلاة قسمان: سنن قولية، وسنن فعلية، وبيانها في الجدول التالي:

السنن الفعلية	م	السنن القولية	م
رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع من الركوع، وعند القيام إلى الركعة الثالثة.	١	دعاء الاستفتاح.	١
وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.	٢	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.	٢
النظر إلى موضع السجود.	٣	البسمة قبل القراءة.	٣
مجافاة العضدين عن الجنبين أثناء السجود.	٤	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.	٤
مجافاة البطن عن الفخذين أثناء السجود.	٥	ما زاد على الواحدة من قول (رب اغفر لي) بين السجدين.	٥
الافتراش في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.	٦	ما زاد على قول (ربنا ولك الحمد) بعد الركوع.	٦
التورك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.	٧	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون في الفجر من طوال المُفَصَّل، ويبدأ من سورة (ق) إلى المرسلات، وفي المغرب من قصاره، ويبدأ من سورة الضحى إلى آخر القرآن، وفي بقية الصلوات من أوساطه ويبدأ من سورة النبا إلى سورة الليل.	٧

تأمل صفة الصلاة ثم استخرج منها بقية السنن القولية والفعلية

السنن الفعلية.	السنن القولية.	٨
التفرقة بين القدمين.	الدعاء بعد تكبيرة الإحرام بالمأثور.	٩
قبضة ركبتيه بيديه مفرجتي الأصابع.	قول آمين بعد قراءة الفاتحة.	١٠
جعل رأسه حيال ظهره.	الدعاء بعد التشهد.	١١
الإشارة بالسبابة عند التشهد.	البركة على الرسول ﷺ وآله.	١٢

تطبيق

أطبق السنن العملية في الصلاة بإشراف معلمي، وأسجل ملحوظاتي.

.....طبقت الصلاة كما سبق إلا أن البعض كان يتكاسل عن بعض السنن.....

.....كتفريج أصابعه عند الركوع أو جعل الرأس حيال الظهر.....

أتعرف على أحكام سنن الصلاة فيما يلي:

١. يثاب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها.

٢. تركها عمداً لا يبطل الصلاة.

٣. تركها سهواً لا يوجب سجود السهو.

٤. فعلها يكمل الصلاة ويزينها.

مكروهات الصلاة

● أنا أفهم المراد من مكروهات الصلاة، وأكتبه هنا:

..أشياء يجب البعد عنها في الصلاة، وغير مستحبة.

أتعرف على الأمور المكروهة في الصلاة فيما يلي:

1. الالتفات لغير حاجة.
2. رفع البصر إلى السماء.
3. تغميض العينين لغير حاجة.
4. افتراش الذراعين في السجود.
5. التلثم على الفم والأنف لغير حاجة.
6. الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهي.
7. العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والشرب والغترة واللحية، وفرقة الأصابع وتشبيكها.



١ وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة،
أو وضع الأصابع فقط.

أتعرف على أحكام مكروهات الصلاة فيما يلي:

١ فعلها ينقص ثواب الصلاة.

٢ اجتنابها يكمل الصلاة ويزينها.

٣ فعلها عمداً لا يبطل الصلاة.

٤ فعلها سهواً لا يُشرع له سجود السهو.

تمرين
جماعي



بالتعاون مع مجموعتي، والحوار مع معلّمي: أستنتج الحكمة في النهي عن هذه المكروهات في الصلاة.

المكروه	الحكمة من النهي عنه
رفع البصر إلى السماء.	يخرج فاعله من الخشوع في الصلاة.
التلثم على الفم والأنف بغير حاجة.	يجعل صاحبة عقله وقلبه ليس مع الله ﷻ.
الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط.	يؤدي إلى تشتيت الذهن.
تشبيك الأصابع.	للهي عنه.
الالتفات في الصلاة.	للهي عنه.
الصلاة حال وجود طعام يشتهي.	ربما يشغله عن الصلاة.
العبث بالثياب.	للهي عنه.
افتراش الذراعين في الصلاة.	للهي عن ذلك.

مبطلات الصلاة

أنا أفهم المراد من مبطلات الصلاة:

أشياء محرمة من يفعلها يآثم ولا تصح صلاته.

أتعرف على الأمور التي تبطل الصلاة

- | | |
|---|---|
| ١ الأكل والشرب. | ٢ الكلام الخارج عنها. |
| ٣ الضحك والقهقهة. | ٤ تعمد ترك أحد أركانها أو واجباتها. |
| ٥ تعمد زيادة ركن أو ركعة. | ٦ تعمد السلام قبل الإمام. |
| ٧ الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة. | ٨ الإتيان بما ينافي أحد شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمداً، والانحراف الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية. |

أتعرف على أحكام مبطلات الصلاة فيما يلي

فعلها سهواً لا يُبطل الصلاة.

فعلها عمداً يبطل الصلاة،
ويوجب إعادتها.

وجوب الحذر من فعل
مبطلات الصلاة.



عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه؛ ما شأنكم تنظرون إلي؛ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمّتونني لكنني سكت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كهرني، ولا ضربني، ولا شتمني، قال: **«إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس؛ إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن»** (١).

وقال زيد بن أرقم رضي الله عنه: كنا نتكلم في الصلاة، يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت: **﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾** (٢) فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام (٣).

من السلوك المنافي للأدب مع الرب جلّ وعلا: الكلام في الصلاة؛ بالتعاون مع مجموعتي أناقش المحاور التالية:

مظاهر هذا السلوك	سبب وجوده	اقتراحات علاجه
الكلام في الصلاة.	الجهل بحرمة أو عدم الخشوع في الصلاة.	محاولة البعد عنه والخشوع في الصلاة.
التلفت في الصلاة.	التهاون في شأنه.	تعلم تعظيم الصلاة.
الضحك في الصلاة.	التهريج.	التزام الأدب مع الله.

(٢) سورة البقرة آية (٢٣٨).

(١) أخرجه مسلم: كتاب: المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة، رقم (٥٣٧).

(٣) أخرجه البخاري: كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى: (وقوموا لله قانتين) رقم (٤٥٣٤)، ومسلم كتاب: المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة، رقم (٥٣٩).

سنن الصلاة ومكروهاها ومبطلاتها

مبطلات الصلاة	مكروهات الصلاة	سنن الصلاة	
		سنن فعلية	سنن قولية
الاكل والشرب .	الالتفات لغير حاجة .	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع من الركوع، وعند القيام إلى الركعة الثالثة .	دعاء الاستفتاح .
الكلام الخارج عنها .	رفع البصر إلى السماء .	وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى .	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة .
الضحك والقهقهة .	تغميض العينين لغير حاجة .	النظر إلى موضع السجود .	البسمة قبل القراءة .
تعمد ترك أحد أركانها أو واجباتها .	افتراش الذراعين في السجود .	مجافة العضدين عن الجنين أثناء السجود .	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود .
تعمد زيادة ركن أو ركعة .	التلثم على الفم والأنف لغير حاجة .	مجافة البطن عن الفخذين أثناء السجود .	ما زاد على الواحدة من قول (رب اغفر لي) بين السجدين .
تعمد السلام قبل الإمام .	الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهيهِ .	الافتراش في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية .	ما زاد على قول (ربنا ولك الحمد) بعد الركوع .
الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة .	العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والأطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والثوب والغترة واللحية، وفرقة الأصابع وتشبيكها .	التورك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية .	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون في الفجر من طوال المُفصل، ويبدأ من سورة (ق) إلى المرسلات وفي المغرب من قصاره، ويبدأ من سورة الضحى إلى آخر القرآن، وفي بقية الصلوات من أوساطه من سورة النبا إلى سورة الليل .
الإتيان بما ينافي أحد شروط الصلاة، كالتفاسخ الوضوء، وكشف العورة عمدًا، والانحراف الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية .	وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط .		

التقويم ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي ، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

أ- يُسنُّ الدعاء في التشهُد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ . (X)
يسن البدء بدعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام.

ب- جلسة الافتراش تكون فقط في الجلوس بين السجدين . (X)
الافتراش في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهُد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

ج- يُسنُّ وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام في الصلاة . (✓)

سأ ميمز ما يبطل الصلاة وما لا يبطلها فيما يلي ، مع بيان السبب :

الضحك - الحركة اليسيرة - التبسم ، شرب الشاي - الحركة الكثيرة لضرورة
- الحركة الكثيرة المتفرقة - الحركة الكثيرة المتوالية - الالتفات بالرأس لغير حاجة
- الانحراف بالبدن عن القبلة لغير ضرورة - رفع البصر إلى السماء .

السبب	ما لا يبطلها	السبب	ما يبطل الصلاة
هي من مكروهات الصلاة.	الالتفات بالرأس لغير حاجة.	لأنه يفسد الخشوع في الصلاة.	الضحك.
من مكروهات الصلاة.	رفع البصر إلى السماء.	من مبطلات الصلاة الأكل والشرب.	شرب الشاي.
لا تفقد الإنسان الخشوع.	الحركة اليسيرة.	لأنها تفقد الخشوع والتركيز في الصلاة.	الحركة الكثيرة المتوالية.
ليست من مكروهات الصلاة.	التبسم.	لأنها من مبطلات الصلاة.	الانحراف بالبدن عن القبلة لغير ضرورة.
الحركة لضرورة لا تفقد الخشوع.	الحركة الكثيرة لضرورة.	تبطل الخشوع.	الحركة الكثيرة المتفرقة.



سأ عدد ثلاثة من الأحكام المتعلقة بكل مما يأتي :

أ- سنن الصلاة .

- يثاب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها.
- تركها عمداً لا يبطل الصلاة.
- تركها سهواً لا يوجب سجود السهو.

ب- مكروهات الصلاة .

- فعلها ينقص ثواب الصلاة.
- اجتنابها يكمل الصلاة ويزينها.
- فعلها عمداً لا يبطل الصلاة.

ج- مبطلات الصلاة .

- فعلها عمداً يبطل الصلاة ويوجب إعادتها.
- فعلها سهواً لا يبطل الصلاة.
- وجوب الحذر من فعل مبطلات الصلاة.